



جامعة الجميع الذكية

كلية الإدارة

تخصص إدارة مشاريع

أثر التعاون الاستراتيجي وأوجه الاستثمار السعودي الصيني على النمو الاقتصادي في ظل
رؤية 2030

" The Impact of Strategic Cooperation and Saudi-Chinese Investment
Dimensions on Economic Growth under Vision 2030"

مشروع تخرج

نوال علي حلوي (قائد)	
221001498	
هيفاء عبدالله القشعي	صديق علي الشويخات
221002245	20222005475

إشراف

د. وليد صديق

1444 – 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِهْدَاء

نهدي ثمرة جهدنا هذا المتواضع

لكل المستثمرين والراغبين في مجال الاستثمار وكل من يحرص على تحسين وتطوير
الاقتصاد الاستثماري ويؤمن بأهميته..

"الى كل الباحثين عن العلم والمعرفة فالوقت لم يفت لكي تبدأ رحلتك ،،،"

شكر ونفك

قال النبي صلى الله عليه وسلم (من لم يشكر الناس لا يشكر الله)

فالشكر لله وحده على فضله وإحسانه الذي أنعم علينا بنعمة العلم والايمن وحثنا على مثابرة الجهد في الحصول عليه بالحدود الزمان أو مكان.

فشكرا من القلب لأبائنا وامهاتنا، فهم أولى الناس بالشكر والعرفان لما لهما من الفضل ما يبلغ عنان السماء ونهديهما خلاصة النجاح

شكرا لمعلمينا الأفاضل الذين لم يدخروا جهداً في مد يد العون لنا وللزملاء.

شكرا لكل من كان له بالغ الأثر في تخطي الكثير من العقبات والصعاب من الأهل والأصدقاء.

نشكر كل من تعاون معنا لإخراج هذا الدراسة سواء بمعلومة بالمشاركة بالاستبيان او مقابلة.

واخيرا نشكر صاحب راية الجامعة الذكية للجميع من تبنى مبدأ المجتمع التعليمي التعاوني، وتقديم العلم مقابل العمل لتنمية وبناء المجتمعات.

ونهدي هذا الدراسة لكل الراغبين في الاستثمار والمستثمرين في المملكة العربية السعودية ، ونهديه إلى جميع الزملاء والباحثين والمهتمين في هذا المجال."

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

تمهيد :

تتناول هذه الدراسة الإطار العام للدراسة ويتناول مشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، أسئلة الدراسة، ودوافع اختيار الموضوع، ومصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة، وسيم التطرق لها على النحو الآتي

المقدمة :

تشهد العلاقات بين المملكة العربية السعودية والصين على مدى السنوات الثلاثين الماضية تقدماً كبيراً، حيث تتمثل التعاون الاستراتيجي بين السعودية والصين في إرساء أسس لشراكة اقتصادية واستثمارية قوية بين البلدين، حيث تعتبر الصين الشريك الأول للمملكة العربية السعودية في مجال التجارة والاستثمار.

وتهدف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 إلى تحويل الاقتصاد السعودي إلى اقتصاد متنوع ومستدام، وتعتبر الشراكة مع الصين جزءاً أساسياً من هذه الرؤية، وتتضمن وجهات الاستثمار السعودي الصيني في ظل رؤية 2030 العديد من القطاعات الواعدة مثل: المعادن و الكيماويات و السياحة، الثقافة والترفيه و الصناعة و الطاقة والمياه و التكنولوجيا والمعلومات و النقل والخدمات اللوجستية و العقارات و الرعاية الصحية وعلوم الحياة.

حيث أطلقت الصين شعار "حزام واحد... طريق واحد" على مشروع طريق الحرير الجديد، وتعول الصين على المملكة العربية السعودية في تفعيل مبادرتها كعضو رئيسي ، وذلك لأن السعودية تتمتع بموقعها الجغرافي المهم ولاسيما حدودها البحرية على سواحل البحر الأحمر والشرق الذي تمثله المملكة في الخليج العربي و دول العالم الإسلامي والعالم أجمع ,و تعتبر المملكة الشريك الاقتصادي الأول للصين في المنطقة بحجم تبادل تجاري بينهما بمقدار 70 مليار دولار سنوياً.

تعد المملكة من أول الدول التي أبدت رغبتها في مساعدة الصين لإعادة إحياء هذا الطريق التاريخي القديم مؤكدة استعدادها على أن تكون شريكاً عالمياً في بناء (الحزام الاقتصادي لطريق الحرير) وهو ما أكدته الرئيس الصيني "شي جين بينغ" بتوجيه الدعوة للمملكة كي تنضم إلى منظومة الدول الـ 65 التي يمر بأراضيها طريق الحرير. (الحمري، 2016)

ويتمثل الهدف الرئيسي للاستثمار السعودي الصيني في تعزيز التعاون الثنائي وتحقيق المصالح المشتركة وتطوير البنية التحتية وتعزيز الصناعات الجديدة والمتطورة وهذا مما يزيد الترابط بينهما من خلال الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس الصيني إلى المملكة، تم عقد ثلاث قمم مهمة، قمة سعودية وقمة خليجية وقمة عربية.

1.1 مشكلة الدراسة :

تتمحور العلاقات بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل رئيسي حول مجالات الاستثمار في البنية التحتية وتجارة البضائع والنفط حيث توسعت هذه العلاقات في السنوات الأخيرة لتشمل أيضًا قطاعي التكنولوجيا والأمن فتنبأ المملكة العربية السعودية مكانة دولية صاعدة في الاقتصاد العالمي ، وذلك بفضل عدة عوامل تجعلها دولة محورية لا يمكن الاستغناء عنها في العديد من الجوانب الدينية والسياسية والاقتصادية والاستراتيجية والأمنية في مختلف القارات العالمية.

تكمن أهمية السعودية العالمية في مواقفها المعتدلة ونفوذها السياسي، إضافة إلى موقعها الاستراتيجي وقوتها الاقتصادية ، فالمملكة تتمتع بثروات طبيعية هائلة، وخاصة في مجال النفط والغاز، مما يجعلها لاعبًا رئيسيًا في سوق الطاقة العالمي ومحفظة استثمارية قوية. بالإضافة إلى ذلك، تلعب السعودية دورًا دبلوماسيًا فعالًا في صناعة القرار الإقليمي والعالمي، وتسعى للتعاون مع الدول الأخرى للتوصل إلى حلول سياسية للقضايا الإقليمية والعالمية.

(عبد الله، 2018)

وتعمل السعودية على تعميق علاقاتها مع الصين في اطر استراتيجية واسعة ومدروسة تستهدف تنويع الخيارات والتحالفات الدولية، حيث تسعى السعودية إلى تنمية العلاقات مع الصين لتعزيز تأثيرها وتواجدها الدولي وتنويع قاعدة شركائها لتحقيق مصالحها السياسية والاقتصادية بشكل أكثر استقلالية واستدامة.

منذ عام 2005، قامت الصين بتوقيع صفقات وعقود استثمارية ضخمة مع دول مجلس التعاون الخليجي بقيمة تتجاوز 116 مليار دولار، حيث تمثلت حوالي ثلث هذا المبلغ في التعاقدات التي تمت مع المملكة العربية السعودية، وبلغت قيمة التجارة بين السعودية والصين في عام 2021 حوالي 80 مليار دولار.

استثمرت السعودية استثمارات وعقود بقيمة تصل إلى حوالي 5.5 مليار دولار من خلال مبادرة الحزام والطريق الصينية خلال العام الحالي. وتشكل الصين السوق الرئيسية لاستقبال صادرات النفط السعودي، حيث تستورد بكين حوالي 40% من إجمالي وارداتها النفطية من دول مجلس التعاون الخليجي، ومن هذه النسبة يأتي نصفها من السعودية وحدها.

مع بروز الصين كقوة دولية صاعدة، لا تريد الرياض أن تنحصر علاقات الصين في منطقة الخليج فقط نظرا لوجود علاقات استراتيجية مع إيران التي وقعت بكين معها العام الماضي اتفاقية شراكة استراتيجية تمتد إلى 25 عام. وتستهدف السعودية تعزيز الوزن الخليجي والعربي في دائرة علاقات الصين بالمنطقة كي تقيد من دعم بكين لإيران في السياسة الإقليمية، خصوصاً الملف النووي، وتوفر العلاقة مع الصين فرصا اقتصادية متنوعة تخدم توجهات ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، الذي يسعى لتنويع اقتصاد المملكة وجذب استثمارات خارجية كبيرة في مجالات البنية التحتية والتصنيع والتكنولوجيا.(سياقات، 2022)

ويُعتبر ضمان إمدادات الطاقة الأساسية للاقتصاد الصيني أحد أهم العوامل التي تدفع الصين لتوسيع علاقاتها مع دول الخليج، بما في ذلك السعودية وقطر. تعتبر هذه الدول غنية بموارد النفط والغاز، وتلعب دورًا حاسمًا في تأمين الطاقة للاقتصاد العالمي. تعزز الصين علاقاتها مع هذه الدول من أجل ضمان تدفق النفط والغاز، وتنويع مصادر الطاقة، وتقليل اعتمادها على مصدر واحد، وتفادي أي تأثيرات سلبية يمكن أن تحدثه التوترات الجيوسياسية العالمية.

وتكمن مشكلة الدراسة في توازن العلاقة السعودية الصينية كشراكة استثمارية متبادلة وانعكاسها على المنطقة من خلال الاعتماد الكبير على الصين كشريك تجاري واستثماري رئيسي و يعكس الأهمية المتزايدة للعلاقات الاقتصادية بين السعودية والصين وتأثير ذلك على النمو الاقتصادي .

كما تعاقدت الصين على صفقات وعقود استثمارية ضخمة مع السعودية بقيمة تقدر بنحو 116 مليار دولار منذ عام 2005. تشمل هذه الاستثمارات مجالات متنوعة مثل البنية التحتية، والتصنيع، والتكنولوجيا.

ومع ذلك، يوجد عدم توازن في العلاقات الاقتصادية والاستراتيجية بين السعودية والصين، حيث يعتبر الصين أكبر شريك تجاري للسعودية بينما لا تحتل السعودية مكانة مماثلة كشريك استثماري رئيسي للصين. هذا النقص في التوازن قد يعرض المملكة لبعض المخاطر الاقتصادية والسياسية في حالة حدوث تحولات في العلاقات الصينية أو التوترات الجيوسياسية العالمية.

على سبيل المثال، إذا حدث تباطؤ اقتصادي في الصين أو تغير في سياساتها التجارية، فقد يتأثر الطلب على النفط السعودي ويؤثر بالتالي على الاقتصاد السعودي الذي يعتمد بشكل كبير على إيرادات النفط. أيضًا، في حالة حدوث توترات جيوسياسية عالمية أو نزاعات تجارية بين الصين ودول أخرى، قد يتعرض الاقتصاد السعودي لتبعات سلبية نتيجة الاعتماد الكبير على الصين كشريك تجاري.

تسعى السعودية إلى تقييد نفوذ الصين في المنطقة عن طريق تعزيز الوزن الخليجي والعربي في دائرة علاقات الصين بالمنطقة. وتهدف السعودية إلى تحقيق ذلك عبر تنمية علاقاتها مع الصين وتوسيع شبكة شراكاتها الاقتصادية والاستراتيجية مع دول الخليج والعربية الأخرى.

من جانبها، تدعم الصين إيران في السياسة الإقليمية، وقد وقعت بكين مع طهران اتفاقية شراكة إستراتيجية تمتد لمدة 25 عامًا في العام الماضي. يرى السعوديون هذا الدعم بمثابة تدخل في الشؤون الإقليمية وتعزيز نفوذ إيران، مما يشكل تهديدًا للاستقرار الإقليمي.

تزايد التوترات حول ملف النووي الإيراني أيضًا يعد مصدر قلق للسعودية، فإذا فشلت المفاوضات الجارية بين إيران والقوى العالمية في التوصل إلى اتفاق شامل ومستدام، فقد يؤدي ذلك إلى تصعيد التوترات في المنطقة وتأجيج المواجهات بين الدول المعنية، بما في ذلك السعودية وإيران.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التعرف على تأثير التعاون الاقتصادي والتجاري بين السعودية والصين على النمو الاقتصادي السعودي في ظل رؤية 2030. خلال الفترة من 2010 إلى 2020.

مشكلة الدراسة التي تطرحها هي تأثير التعاون الاقتصادي بين السعودية والصين على الدول الأخرى، و يتطلب ذلك دراسة وتحليل العلاقة الاقتصادية بين البلدين وتحديد الآثار المحتملة على الدول الأخرى، و من الممكن أن يتأثر التعاون الاقتصادي السعودي الصيني بمجموعة متنوعة من العوامل مثل حجم التبادل التجاري بين البلدين، والاستثمارات المشتركة، والتعاون الثنائي في القطاعات الاقتصادية المختلفة مثل الطاقة والتكنولوجيا والبنية التحتية وغيرها ، وبالتالي يمكن دراسة التأثيرات المحتملة على دول أخرى من خلال عدة جوانب مثل:

1. التأثير على التجارة الدولية: قد يؤدي زيادة التعاون الاقتصادي بين السعودية والصين إلى تغيير في أنماط التجارة العالمية، وقد يؤثر هذا التغير على الدول الأخرى التي تعتمد على تجارة مع أحد البلدين.
2. التأثير على الاستثمارات الأجنبية المباشرة: قد يشجع التعاون الاقتصادي بين السعودية والصين على زيادة استثماراتهما المشتركة في دول أخرى، وقد يؤدي ذلك إلى زيادة منافسة بعض الشركات الدولية.
3. التأثير على الأسواق المالية العالمية: قد تتأثر الأسواق المالية العالمية بتعاون السعودية والصين الاقتصادي، وقد يؤدي ذلك إلى زيادة التدفقات المالية والتأثير على أسعار الصرف والفوائد العالمية.
4. التأثير على القوى العاملة: قد يؤدي التعاون الاقتصادي بين السعودية والصين إلى نقل تكنولوجيا وخبرة للعمالة، وقد يتأثر ذلك بتوظيف اليد العاملة في الدول الأخرى.

2.1 أهمية الدراسة :

يعتبر أثر التعاون الاستراتيجي وأوجه الاستثمار السعودي الصيني على النمو الاقتصادي ذات أهمية كبيرة على المستويين العلمي والعملي، حيث يساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، كما يمكن أن تساعد في تحقيق التغيرات المطلوبة في رؤية 2030 ويمكن لهذه الاستثمارات السعودية الصينية أن تعود بالأثر الإيجابي على الأسود المحلية، والاستفادة الأكبر من الفرص التطويرية الاقتصادية والاستثمار الأكبر في المجالات المختلفة.

وفيما يلي سوف نستعرض بعض النقاط المهمة حول الأهمية العلمية والعملية لأثر التعاون الاستراتيجي وأوجه الاستثمار السعودي الصيني علي النمو الاقتصادي في ظل رؤية 2030 ، فيما يلي:

الأهمية العلمية:

- توفير فهم متعمق للدور المحوري للمملكة العربية السعودية في مشروع طريق الحرير الجديد مع الصين وذلك يساهم في إثراء الأدبيات العلمية في مجال العلاقات الدولية والتعاون الاقتصادي والسياسي بين الدول.
- تحليل الشراكات الجديدة يمكن أن يساعد في فهم أهداف واستراتيجيات البلدين وتحديد الفرص والتحديات التي تواجهها الشراكة بينهما.
- معرفة الدور الذي تلعبه الشراكة السعودية الصينية على النمو الاقتصادي السعودي الصيني .
- تساعد الدراسة في فهم التحولات الاقتصادية والتأثيرات المحتملة للشراكات الاقتصادية الدولية للتنبؤ بالمستقبل والتعامل مع التغيرات الإقليمية والدولية والإسهام في وضع استراتيجيات مستقبلية تساعد المملكة على التكيف والاستعداد للتحديات المحتملة.
- إسهام علمي في تحليل العلاقات الدولية وتفهمها بشكل أعمق، ودراسة تأثير الشراكات الاقتصادية والسياسية على العلاقات الثنائية والتعاون الدولي، مما يساهم في تطوير النظريات والنماذج العلمية المتعلقة بهذا المجال.

الأهمية العملية:

- تقديم توصيات ومقترحات تساهم في تحقيق التوازن بين العلاقات السعودية-الصينية والعلاقات السعودية-الأمريكية، وذلك يساهم في تحقيق مصالح السعودية في الساحة الدولية وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والسياسي.
- تقديم تحليل شامل للتحولات الاقتصادية، مما يساعد على فهم الاتجاهات العالمية الحالية وتأثيرها على العلاقات الدولية واتخاذ القرارات الاقتصادية الصائبة.

3.1 أهداف الدراسة :

يمكن تحديد أهداف الدراسة على النحو التالي:

تحليل وتقييم حجم العلاقات الاقتصادية بين السعودية والصين، بما في ذلك التجارة والاستثمارات المتبادلة، وتحديد أثرها على الاقتصاد السعودي.

تحليل أثر الشراكة على اقتصاد المملكة في ضوء رؤية 2030 من خلال تقييم التأثيرات الاقتصادية المترتبة على المملكة العربية السعودية نتيجة للتعاون الاقتصادي والاستثماري مع الصين وتنفيذ مشروع طريق الحرير الجديد. يتطلب ذلك دراسة تأثير هذه الشراكة على قطاعات البنية التحتية، التعليم، السكك الحديدية، الطرق السريعة، العقارات، شبكة الطاقة والصلب وغيرها من القطاعات المشمولة في المشروع الصيني.

دارسة العائد على الاستثمار بين السعودية والصين حيث يمكن أن يعتمد على مجال ونوع الاستثمار المحدد ويتم تقدير العائد المتوقع على الاستثمار من خلال عوائد الأرباح أو الفوائد المالية التي يمكن تحقيقها من الاستثمار مع مراعاة العوامل المؤثرة مثل مجال الاستثمار، المدة الزمنية للاستثمار، حالة الاقتصاد العالمي والمحلي، والمخاطر المحتملة. وتتمتع الصين والسعودية بعلاقات تجارية واستثمارية قوية، ويوجد فرص ضخمة للتعاون والاستثمار بين البلدين. وتشمل فرص الاستثمار بين السعودية والصين مجالات متنوعة مثل الطاقة، والتصنيع، والبنية التحتية، والتكنولوجيا، والسياحة، والتعليم، والتجارة الإلكترونية.

اقتراح وتوصية بخطط عمل وإجراءات تساهم في تنويع قاعدة الاقتصاد السعودي وجذب مزيد من الاستثمارات من مصادر متعددة، بهدف تحقيق التوازن وتقليل التبعية على الصين.

4.1 أسئلة الدراسة :

بناءً على مشكلة الدراسة المذكورة حول الاستثمارات الاقتصادية بين السعودية والصين، يمكن تحديد الأسئلة التالية:

1. ما هي القطاعات الاقتصادية الرئيسية التي تستثمر فيها الصين في السعودية، وما هي أثرها على الاقتصاد السعودي؟
2. ما هو حجم العلاقات الاقتصادية بين السعودية والصين، بما في ذلك حجم التجارة والاستثمارات المتبادلة؟
3. ما مدى تأثير حجم التعاون الاقتصادي الصيني على النمو الاقتصادي السعودي في ظل 2030؟

5.1 فرضيات الدراسة :

استناداً إلى مشكلة الدراسة، فقد قام الباحثون بوضع الفرضيات التالية:

1. الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة إيجابية بين حجم الاستثمارات الصينية في السعودية ونمو الاقتصاد السعودي في القطاعات الاقتصادية ذات الصلة.
2. الفرضية الرئيسية الثانية: توجد علاقة إيجابية بين حجم التجارة الثنائية وحجم الاستثمارات المتبادلة بين السعودية والصين.
3. الفرضية الرئيسية الثالثة: يؤثر حجم التعاون الاقتصادي الصيني في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والنمو الاقتصادي للمملكة العربية السعودية خلال الفترة من 2010-2020.

6.1 نموذج الدراسة :

يهدف هذا النموذج إلى دراسة أثر التعاون الاستراتيجي وأوجه الاستثمار السعودي الصيني على النمو الاقتصادي في ظل رؤية 2030، ويتضمن المتغيرات التالية:

1. المتغير المستقل: هو التعاون الاستراتيجي وأوجه الاستثمار السعودي الصيني.
 2. المتغير التابع: النمو الاقتصادي في ظل رؤية 2030. يجب أن يتم تحديد الأثر المحتمل للتعاون الاستراتيجي وأوجه الاستثمار السعودي الصيني على النمو الاقتصادي في ظل رؤية 2030 باستخدام مجموعة من التقنيات التحليلية مثل المحلل الاقتصادي، والتحليل الاستراتيجي للتحقق من النتائج .
- بشكل عام، يوجد العديد من الدوافع لاختيار دراسة أثر التعاون الاستراتيجي والاستثمار السعودي الصيني في النمو الاقتصادي في ظل رؤية 2030 كأداة لتحقيق الأهداف المستهدفة وتعزيز التنمية الشاملة والاستدامة في المملكة العربية السعودية. ، ومن أهمها:

1. العلاقات الثنائية: يعتبر التعاون السعودي الصيني من العلاقات الثنائية الاستراتيجية الهامة، حيث يجمع بين أكبر دولتين من حيث الاقتصاد والسكان تحظى الرؤية السعودية 2030 بأهمية كبيرة في تحقيق تنوع اقتصاد المملكة، ومن المنطقي أن يتضمن التعاون مع شريك اقتصادي قوي مثل الصين.
2. الوصول إلى السوق الصينية: يُعتبر التوسع في السوق الصينية فرصة كبيرة للمملكة العربية السعودية لزيادة صادراتها وتنويع مصادر الإيرادات توفر الصين سوقاً هائلاً للمنتجات والخدمات السعودية، وبالتالي يمكن أن يسهم التعاون بين البلدين في تعزيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل.
3. مجالات التعاون المتنوعة: يمكن أن يطرح التعاون الاستراتيجي والاستثمار السعودي الصيني تأثيراً إيجابياً على العديد من القطاعات الاقتصادية المهمة، مثل الطاقة والبتروكيماويات والنقل والبنية التحتية. تحسين هذه القطاعات يسهم في تحقيق أهداف رؤية 2030، مثل تحقيق التنمية المستدامة وخلق فرص عمل.
4. تبادل التكنولوجيا والخبرات: تمتلك الصين تكنولوجيا متقدمة وخبرات واسعة في العديد من المجالات. يمكن أن تستفيد المملكة العربية السعودية من تبادل المعرفة والخبرات فيما يتعلق بتنمية الصناعات المحلية وتطوير البنية التحتية.

7.1 منهجية الدراسة:

يتحدد المنهج المناسب للدراسة وفقاً لطبيعة الأهداف والأسئلة البحثية للدراسة، وفي حالة دراسة الاستثمارات الاقتصادية والعلاقات السعودية-الصينية، يمكن اعتماد منهج شامل يتضمن العناصر التالية:

1. البحث الوصفي: يتمثل في جمع البيانات والمعلومات الكمية والنوعية المتعلقة بالاستثمارات الاقتصادية والعلاقات السعودية-الصينية. يتم استخدام المصادر المختلفة مثل التقارير الرسمية، الدراسات السابقة لفهم الوضع الحالي وتطورات العلاقات بين البلدين.
2. البحث التحليلي: يركز على تحليل البيانات المجمعة وتقدير التأثيرات الاقتصادية للاستثمارات السعودية-الصينية، من خلال استخدام الأدوات التحليلية المناسبة.

8.1 مصادر الدراسة:

مصادر جمع البيانات:

يعتمد الدراسة على مصدرين أساسيين في جمع البيانات والمعلومات كما يلي:

1. المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة بالإضافة إلى الاعتماد على الدراسات والدراسات السابقة، والدوريات، والمجلات العلمية، والمقالات.
2. المصادر الأولية: اعتمدت الدراسة على تقرير البنك الدولي المركزي كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها.

9.1 أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة على تقرير الجهات الرسمية في المملكة العربية السعودية كأداة لجمع البيانات وتكونت من ثلاثة أجزاء رئيسية، وهي كالتالي:

1. الجزء الأول: تحليل تقارير الشركات الكبرى والجهات المعنية الأخرى للحصول على وجهات نظر متعددة حول الموضوع.
2. الجزء الثاني: يتكون من المتغير المستقل والمتمثل في التعاون الاستراتيجي وأوجه الاستثمار السعودي.
3. الجزء الثالث: يتكون من المتغير التابع والمتمثل في النمو الاقتصادي .

10.1 حدود الدراسة :

- حدود موضوعية: دراسة اثر أثر التعاون الاستراتيجي و الاستثمار السعودي الصيني علي النمو الاقتصادي.
- حدود زمنية: خلال الفترة من 2010-2020
- حدود مكانية : تم إجراء هذه الدراسة على مستوى الاقتصاد السعودي والصيني .

11.1 الدراسات السابقة:

الدراسات العربية	
1-الدراسة	الدور المحوري للسعودية مع الصين في إحياء طريق الحرير في ضوء رؤية 2030 (زهران، 2019)
تناولت الدراسة	يمثل طريق الحرير نقطة لتلاقى الأهداف الصينية المتطلعة المرتبطة بمبادرة "الحزام والطريق" التي تهدف لإعادة إحياء طريق الحرير من أجل ربط الصين بالعالم في أكبر مشروع بنية تحتية في تاريخ البشرية وتلتقي بالأهداف الإستراتيجية السعودية الطموحة المرتبطة برؤية السعودية 2030 التي تهدف لتحويل السعودية إلى بلد يستثمر في الإنسان وجميع ركائز الرؤية لخلق اقتصاد مزدهر وعصري ونمو مستدام، وقد تطورت علاقات الشراكة الإستراتيجية الشاملة بين البلدين بشكل مستمر حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك في السنوات الأخيرة، وتعتبر السعودية بموقعها الجغرافي الاستراتيجي نافذة للصين على ثلاث قارات، وهو ما جعل بكين تعتمد عليها في تأسيس مشروع إحياء "طريق الحرير" فالصين تبحث عن شريك حيوي وطموح وغير تقليدي، قادر على تبني أفكار اقتصادية غير تقليدية، وهذا تحديدا هو السبب في ضخامة الدور الذي ستقوم به السعودية.
المتغير المستقل	هو طريق الحرير هذا الطريق التاريخي الذي يتجمع بين الصين والسعودية منذ العصور القديمة يمثل مشروع بنية تحتية عالمي واسع ومتميز في تاريخ البشرية
المتغير التابع	هو الأهداف الصينية المتطلعة المرتبطة بمبادرة "الحزام والطريق" والأهداف الإستراتيجية السعودية الطموحة المرتبطة برؤية السعودية 2030.
2-الدراسة	مبادرة الحزام والطريق الصينية : مشروع القرن الاقتصادي في العالم عمار شرعان (2019)
تناولت الدراسة	تناول الكتاب دور مبادرة الحزام والطريق الصينية وأثرها وأهميتها كمشروع القرن الاقتصادي في العالم على القارات الثلاث: الآسيوية، والأفريقية، والأوروبية، وكذلك على منطقة الشرق الأوسط، ويتمثل السؤال الرئيسي الذي يطرحه الكتاب ماهية دور المبادرة الصينية وأثرها وأهميتها كمشروع القرن الاقتصادي في العالم؟ وخلصت الدراسة بأن هناك تحديات الداخلية وهي اهم المعوقات أمام مبادرة الحزام والطريق الصينية، فعلى الرغم من تقدم الصين اقتصادياً إلا أنها لم تتمكن حتى الآن من تحقيق إصلاح أو تحديث سياسي على غرار النقلة الاقتصادية و هناك أيضا تحديات إقليمية ودولية حيث توجد عوامل خارجية مرتبطة بالجوار الإقليمي والفضاء الدولي التي تؤثر في حاضر الصين وفي مستقبلها، ولعل الخلافات الحدودية بين دول طريق الحرير تؤثر سلباً على نتائج المشروع وتعيق تقدمه، فضلاً عن خلافات الصين الحدودية مع دول الجوار والمنافسة المحتملة بين الصين والولايات المتحدة.(شرعان،2019)
المتغير المستقل	هو مبادرة الحزام والطريق الصينية وأثرها وأهميتها كمشروع القرن الاقتصادي في العالم.
المتغير التابع	التحديات الداخلية والإقليمية والدولية التي تؤثر على تحقيق النتائج المطلوبة من المشروع.

3-الدراسة	الصين والسعودية ونقل التكنولوجيا على الاقتصاد , د.ماجد عسيري(2020)
تناولت الدراسة	لا مبالغة في التأكيد على أهمية نقل التكنولوجيا للتنمية الاقتصادية حيث يقع ذلك في قلب أنشطة الأعمال التجارية الدولية . ركزت الدراسات المتعلقة بنقل التكنولوجيا على مفهوم النقل بين الشمال والجنوب وحللت النقل التكنولوجي باعتباره في قطاع التقنية عملية فنية إلى حد كبير. هذا على الرغم من التأثير المتزايد للقوى الصاعدة في نقل التكنولوجيا ، وتحديدًا الصين العنصر مهم في هذا المجال. تحتوي هذه المقالة على هدفين: أوائل الدراسات القليلة ولكن الناشئة تبقى ، تضيف إلى حول نقل التكنولوجيا من الجنوب عبر استكشاف دور الجهات الفاعلة الصينية ، باستخدام بيانات المملكة العربية السعودية ومجالات التكنولوجيا فيها كدراسة حالة. ثانيًا ، يطور المقال مفهومًا موسعًا لنقل التكنولوجيا من خلال القول بأن نقل التكنولوجيا ليس فقط عملية تقنية ، ولكنه سياسي بطبيعته لأنه يتضمن قضايا حاسمة بشأن صنع القرار فيما يتعلق بنوع التكنولوجيا التي يتم نقلها. العديد من هذه القضايا تصبح أقل صعوبة وتضعف إذا تم نقل التكنولوجيا من نفس البيئة مثل المتلقي (على سبيل المثال ، من الجنوب إلى الجنوب) بدلاً من الشمال) البلدان المتقدمة (إلى بلدان الجنوب. تناقش هذه الورقة مختلف آليات السوق ونماذج نقل التكنولوجيا التي يمكن تطبيقها بين الصين والمملكة العربية السعودية من خلال نمط التعاون ونقل التكنولوجيا من الجنوب .
المتغير المستقل	نمط التعاون بين الصين والمملكة العربية السعودية.
المتغير التابع	نقل التكنولوجيا من الجنوب إلى الشمال ، ومن الشمال إلى الجنوب. يكون نقل التكنولوجيا من الجنوب إلى الشمال ضئيلاً بالنسبة للدول الجنوبية ، حيث تبقى الدول الجنوبية تبعاً لبلدان الشمال المتقدمة.
4-الدراسة	أثر السياسات المالية على التنوع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية , عثمان المطيري (2022)
تناولت الدراسة	هدفت الدراسة إلى معرفة أثر السياسات المالية التي اتخذتها المملكة في سبيل تنوع قاعدتها الاقتصادية خلال الفترة من 2000 إلى 2022 واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على البحوث والدراسات وبعض البيانات والإحصاءات الصادرة من الجهات الرسمية داخل المملكة وخارجها. وبعد مراجعة الخطط التنموية للفترة من 2000 إلى 2020 وما تضمنتها من أهداف لتحقيق التنوع الاقتصادي، تم استعراض موازنات المملكة وتحديد حجم النفاق الاستثماري للأنشطة الاقتصادية المستهدفة والسياسات المالية التي تم اتخاذها، مع قياس أثر تطبيقها على تقدم أو تراجع مستويات التنوع الاقتصادي بناءً على مؤشر هيرفندال-هيرشمان ومؤشر تركيز الصادرات العالمي. وقد توصلت الدراسة إلى أن تأثير السياسة المالية كان محدوداً - هيرشمان للفترة من 2000 إلى 2015 بينما تحسنت درجة المؤشر بشكل ملحوظ بعد تطبيق رؤية المملكة 2030 والتي ركزت على أدوات مختلفة للسياسة المالية منها ترشيد الانفاق التشغيلي وتوجيه الانفاق الاستثماري لتعزيز دور القطاع الخاص ودعم المشاريع المتوسطة والصغيرة، وتعزيز مصادر الدخل الحكومي من خلال فرض ضريبة القيمة المضافة وضريبة السلع الانتقائية ورسوم الوافدين.
المتغير المستقل	تطبيق كافة أشكال السياسات المالية المتبعة في المملكة من 2000 إلى 2022.

المتغير التابع	تأثير تطبيق السياسات المالية المذكورة على مستويات التنوع الاقتصادي بناء على مؤشر هيرفندال-هيرشمان ومؤشر تركيز الصادرات العالمي.
5- الدراسة	طريق الحرير الجديد في الاستراتيجية الصينية الأهداف الكبرى والوزن الاستراتيجي والتحديات (محمد مطاوع) 2020
تناولت الدراسة	تركز الدراسة على مبادرة الحزام والطريق، بوصفها مبادرة استراتيجية تهدف إلى ربط الصين بباقي دول العالم وقاراته، على نحو يجعلها تقع في مركز الثقل الاقتصادي والسياسي في العالم. وتستعرض أهم بنود المبادرة، والأهداف الاستراتيجية للصين من وراء طرحها، ووزنها الاستراتيجي في النظام العالمي. وتعمل على تحليل أهم التحديات التي تواجهها وتفسيرها، مع التركيز على المواقف تجاهها، وإدراكات القوى الدولية لها، ومن أهمها الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا واليابان والهند والاتحاد الأوروبي. كما تركز على تحديات تنفيذ المشروع، وخاصة التحديات الداخلية في الصين، ومن أهمها تمويل المبادرة، وضعف الحوكمة، وتعقيد البيروقراطية الصينية.
المتغير المستقل	المبادرة الحزام والطريق، وهي مبادرة استراتيجية تهدف إلى ربط الصين بباقي دول العالم وقاراته، على نحو يجعلها تقع في مركز الثقل الاقتصادي والسياسي في العالم
المتغير التابع	كافة الأهداف الاستراتيجية للصين من وراء طرح هذه المبادرة، ووزنها الاستراتيجي في النظام العالمي، والتحديات التي تواجهها، والمواقف التي تجاهها، وإدراكات القوى الدولية لها، والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا واليابان والهند والاتحاد الأوروبي، وتمويل المبادرة، وضعف الحوكمة، وتعقيد البيروقراطية الصينية.
6- الدراسة	محاور الاستراتيجية الصينية تجاه المملكة العربية السعودية ، (م.د فاضل حسن كطافة، م.م.علي سامي عباس فارس)2022
تناولت الدراسة	أن الدولتين تتمتعان بخصائص جغرافية طبيعية وبشرية كان لها تأثير كبير على طبيعة العلاقات الإقليمية والدولية من خلال زيادة التبادلات والاستثمارات والاتفاقيات التجارية المشتركة بين الصين والسعودية، اضافة الى طريق الحرير الذي تم الاتفاق عليه أكثر من (١٠٠) دولة، لوصول المنتجات الصين بأسرع فترة ممكنة، لذا تسعى بكين الى تعزيز الاستقرار عن طريق الحرير وخاصة في القرن الواحد والعشرين، لان الصين تسعى للحصول على الطاقة السعودية المتمثلة بالنفط والغاز الطبيعي، اضافة الى استيراد السعودية (الاسلحة وغيرها)، والتعاون في مجال الطاقة يعتبر حجر الأساس للعلاقة بين البلدين. اضافة الى العامل الأمني المحدد الجدير بالاهتمام بالرغم من ذلك العامل الديني له دور كبير في التقارب بين البلدين وهي الاقلية الإسلامية في الصين الشعبية تمثل (3%) من السكان ترتبط ارتباطاً روي كبير بحكم وجود الأماكن المقدسة ، وبالنظر للتوافق القوي بين مبادرة الحزام والطريق والرؤية السعودية لعام (٢٠٣٠)، حقق البلدان تقدماً ملحوظاً في الشراكة الاستراتيجية وتلعب السعودية دوراً هاماً في هذا التطور.
المتغير المستقل	التبادلات التجارية بين الصين والسعودية - الاستثمارات المشتركة - الرؤية السعودية لعام 2030.
المتغير التابع	زيادة التبادلات التجارية بين الصين والسعودية و تطور الشراكة الاستراتيجية.

7-الدراسة	مبادرة الحزام والطريق: لبنة مهمة في تدعيم الشراكة الاقتصادية المغربية-الصينية (د. إسماعيل الرزاوي) 2021
تناولت الدراسة	تشكل مبادرة الحزام والطريق التي تبنتها الصين ظاهرة القرن الواحد والعشرين الاقتصادية بامتياز نظرا للميزانية الاقتصادية الضخمة التي رصدت لها و المشاركة الدولية الواسعة من قارات العالم المختلفة. وتمثل هذه المبادرة بالنسبة للدول النامية ومن جملتها المغرب فرصة مثالية للاستفادة من المشاريع الاقتصادية التي تقدمها هذه المبادرة و سببا اضافيا لمتتين أوأصر التعاون والشراكة مع دولة بحجم الصين. وبالتالي فان انخراط المغرب في هذه المبادرة جاء مباشرة بعد تدشين الشراكة الاستراتيجية مع الصين وذلك سياق تنوع الشراكات الدولية التي تبنتها السياسة الخارجية المغربية مؤخرا.
المتغير المستقل	انخراط المغرب في مبادرة الحزام والطريق التي تبنتها الصين .
المتغير التابع	مبادرة الحزام والطريق التي تبنتها الصين .
8-الدراسة	طريق الحرير كنافذة اقتصادية لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة (موساوي، ناصري) 2020
تناولت الدراسة	تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الانضمام إلى مبادرة الحزام والطريق التي تعتبر الرهان على العلاقات الاقتصادية ومستقبل التجارة الدولية، وكذلك تسمح بالاندماج في أكبر خط للتجارة الدولية في العالم الذي يربط مناطق آسيا وإفريقيا وأوروبا، مما يسمح برفع مستوى تحفيز تنافسية الاقتصاد، وتسهيل تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر، وزيادة النمو الاقتصادي، حيث تبنت الدراسة منهج وصفي استقرائي من خلال عرض مشروع الحزام والطريق الصيني، و قد أظهرت نتائج الدراسة أن البنى التحتية المتأينة من مبادرة الحزام والطريق، قد ساهمت في ارتفاع حجم الاستثمار الأجنبي في الدول المشاركة إلى أرقام هائلة وهو ما يؤكد دور شبكة المواصلات والنقل في جذب الاستثمار الأجنبي، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاقتداء بالمشروع الصيني و إطلاق مشروع الطريق المغاربي والعربي وكذلك طريق الوحدة الإفريقية.
المتغير المستقل	تطبيق شبكة المواصلات والنقل كوسيلة لجذب الاستثمار الأجنبي.
المتغير التابع	تحفيز تنافسية الاقتصاد وتسهيل تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر وزيادة النمو الاقتصادي.
9-الدراسة	العلاقات الصينية-الإيرانية: آفاق الشراكة الاستراتيجية في عالم متغير. مجلة الدراسات الإيرانية (الغنيى) 2020
تناولت الدراسة	كشفت الدراسة عن آفاق الشراكة الاستراتيجية في عالم متغير في العلاقات الصينية-الإيرانية. عرضت المحددات المفسرة للشراكة الاستراتيجية الصينية-الإيرانية وفيها (خلو مسيرة العلاقات من الرواسب السلبية، طبيعة النظام السياسي للدولتين، الاحتياج الاقتصادي الاستراتيجي المتبادل، الاعتبارات الجيو-سياسية، سياسات التطويق الأمريكية). تناولت مستوى العلاقات وأبعاد الشراكة الاستراتيجية الصينية-الإيرانية وفيها (التعاون الاقتصادي والتجاري، التعاون على المستويات السياسية والاستراتيجية، التعاون العسكري). تطرقت إلى معوقات تطور العلاقات وقضايا الافتراق الصيني-الإيراني وفيها (العقوبات الاقتصادية على إيران وسلوك الصين البراغماتي، تباين المصالح الاقتصادية مع الولايات المتحدة، تباين محركات السياسة

	تجاه القضايا الخارجية، تباين وجهات النظر حول القضايا الشرق أوسطية). أشارت إلى إيران كورقة مساومة بين الصين والولايات المتحدة. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على فشل إيران في الاستفادة من النموذج الصيني.
المتغير المستقل	المحددات المفسرة للشراكة الاستراتيجية الصينية-الإيرانية
المتغير التابع	التعاون الاقتصادي والتجاري وأبعاد الشراكة الاستراتيجية الصينية-الإيرانية.
10-الدراسة	مستقبل الشراكة الاستراتيجية الروسية-الصينية: أهم السيناريوهات وانعكاساتها على العلاقات الدولية (صيفي) 2021
تناولت الدراسة	سعت الدراسة إلى تحليل مستقبل الشراكة الاستراتيجية الروسية الصينية، والتي كانت منطلقاً لتوجه جديد في العلاقات الدولية رافض للأحادية القطبية داعياً لتعدد الأقطاب، وقد ركزت الدراسة على رصد أهم السيناريوهات التي تحكم التوجه الروسي الصيني الجديد، فالسيناريو الأول تحدث عن بقاء الوضع القائم من خلال عرض عدة مؤشرات لذلك. وتحدث السيناريو الثاني عن تحسن الشراكة وتطورها أفضل مما هي عليه من خلال رصد أهم المؤشرات الدالة على ذلك. أما السيناريو الثالث فقد تحدث عن تراجع الشراكة الاستراتيجية الروسية الصينية من خلال تفصيل أهم الأسباب المؤدية إلى ذلك. كما تطرقت الدراسة إلى الدور الذي تلعبه الشراكة الاستراتيجية الروسية الصينية في العلاقات الدولية من خلال الدفع إلى عالم متعدد الأقطاب كتوجه استراتيجي كفيل بفض الهيمنة الأحادية للولايات المتحدة الأمريكية في العلاقات الدولية.
المتغير المستقل	توجه الروسية الصينية الجديد رافض للأحادية القطبية،
المتغير التابع	هو تحليل مستقبل الشراكة الاستراتيجية الروسية الصينية.
الدراسات الأجنبية	
11-الدراسة	Impact of CSR, innovation, and green investment on sales growth (Yannan .Etal),2022
تناولت الدراسة	تهدف هذه الدراسة إلى فحص تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات والابتكار الاقتصادي والائتمان الأخضر والاستثمار الأخضر على نمو المبيعات في صناعات التصنيع في الصين والمملكة العربية السعودية. لقد تم اختيار أفضل اثني عشر شركة تصنيع تجارية مسجلة في بورصة شنغهاي وبورصة السعودية خلال الفترة من 2016 إلى 2020 لأغراض تقدير البيانات، تم استخدام تقديرات الانحدار اللوحي مثل النماذج ذات الأثر الثابت والعشوائي. تشير النتائج إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات والابتكار الاقتصادي والائتمان الأخضر والاستثمار الأخضر مرتبطة بشكل معنوي وإيجابي بنمو المبيعات في صناعات التصنيع في الصين والمملكة العربية السعودية. ومع ذلك، تختلف قوة معاملاتها بسبب خصائص متميزة لكل من البلدين. تقدم هذه النتائج توصيات سياسية قيمة لجميع الأطراف المعنية.
المتغير المستقل	المسؤولية الاجتماعية للشركات والابتكار الاقتصادي والائتمان الأخضر والاستثمار الأخضر.
المتغير التابع	هو نمو المبيعات في صناعات التصنيع في الصين والمملكة العربية السعودية.

12-الدراسة	Deepening-Cooperation-Between-Saudi-Arabia-and-Chin (Dongmei Chen, Wenke Han)2019
تناولت الدراسة	في العقود الأخيرة لقد أتاح الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الصين والمملكة العربية السعودية الفرصة لأفاق جديدة من التعاون بين البلدين اللذين يسعيان للتحويل الاقتصادي والنمو المستدام. وتعمق التعاون بين الصين والمملكة العربية السعودية تدريجياً في العديد من المجالات.
المتغير المستقل	هو تقدم التعاون بين الصين والمملكة العربية السعودية، كما تم تحديده باستخدام الخمسة مؤشرات المستخدمة لتقييم التقدم.
المتغير التابع	هو توصيات لسبل تحسين التكامل بين مبادرة الحزام والطريق الصينية (BRI) ورؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتي تستند للمؤشرات المستخدمة لتقييم التقدم.
13-الدراسة	طريق الحرير أيرين فرانك وديفيد براونستون (2019). ترجمة : أحمد محمود
تناولت الدراسة	سلط فرانك وب ارونستون الضوء على طريق الحضارات والديانات والفتوحات، وهي تمهد الفهم لما يجري الآن في المنطقة القاطنة بين الصين شرقاً إلى تركيا غرباً، ويوضح المؤلف كيف أن إيران تسعى إلى استعادة مكانتها كمفتق طرق، وكيف ترغب دول آسيا الوسطى في الوصول إلى المياه الدافئة، وكيف ترى الصين في خط السكك الحديدية الجديد أسرع طريق لإيصال منتجاتها إلى البحر المتوسط والشرق الأوسط.. وغير ذلك من الطموحات التي تسيطر على البلدان على مر التاريخ.
المتغير المستقل	هو التاريخ، ويستند المؤلف لمعرفة على دراسة عن التاريخ لتحديد التناقضات والانحدارات بين البلدان المذكورة، وإظهار الطريق الذي يستخدمه الآن للحصول على الأهداف التي تدراسة عنها الدول المذكورة.
المتغير التابع	هو التغير السياسي والثقافي الذي تحدثه الأحداث التاريخية. يستند المؤلف لمعرفة على مدى التأثير الذي تؤثر به الأحداث التاريخية في السياسات الحالية والثقافات في المنطقة، وعلى الإطلاق الأثر الذي ترتبط به هذه الأحداث على دول المنطقة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول : الاستثمار السعودي الصيني

المقدمة

يعتبر الاستثمار السعودي الصيني من أهم العلاقات الاقتصادية بين السعودية والصين. بدأت هذه العلاقة في التطور خلال العقد الماضي حيث بدأت الشركات السعودية الاستثمار في الصين في مختلف القطاعات مثل النفط والغاز والبنية التحتية والتصنيع.

تكثفت العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية والصين في السنوات الأخيرة ، حيث وقع البلدان العديد من الاتفاقيات التجارية والاستثمارية ومذكرات التفاهم. وقد تطورت هذه العلاقات إلى شراكات استراتيجية في مختلف القطاعات التي ساهمت في تنمية اقتصادات البلدين.

على الجانب السعودي ، يمثل الاستثمار في الصين فرصة للتنوع الاقتصادي ، وهو هدف رؤية المملكة 2030. تقدم الصين تكنولوجيا وخبرات متقدمة في مجالات مثل الطاقة المتجددة والبنية التحتية والتكنولوجيا الفائقة ، مما يساعد على زيادة مستويات الإنتاجية وتعزيز النمو الاقتصادي في المملكة.

بالنسبة للصين ، يمثل الاستثمار في المملكة العربية السعودية فرصة للحصول على الموارد الطبيعية والوصول إلى أسواق الخليج العربي والشرق الأوسط. تقدم المملكة العربية السعودية سوقاً مهماً للشركات الصينية للتوسع عالمياً وتنفيذ مشاريع تجارية مؤثرة.

مع هذا التعاون الاقتصادي القوي بين البلدين ، تم توقيع العديد من الاتفاقيات المهمة ، مثل اتفاقية الشراكة الاقتصادية الاستراتيجية بين المملكة العربية السعودية والصين واتفاقية التعاون الاستثماري، وتهدف هذه الاتفاقيات إلى زيادة التعاون في قطاعات مثل النفط والغاز والطاقة المتجددة والزراعة والتعدين والبنية التحتية.

بالنظر إلى مستقبل العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية والصين ، من المتوقع أن ينمو التعاون ويتوسع مع زيادة الاستثمار السعودي في الصين والاستثمار الصيني في المملكة العربية السعودية، وسيواصل البلدان استكشاف فرص التعاون المشترك وتطوير الشراكات الاستراتيجية في مختلف القطاعات التي ستسهم في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام في كلا البلدين.

أولاً: تعريفات مفاهيم الاستثمار:

أ- مفهوم الاستثمار: يشير عموماً إلى استخدام الأموال أو الموارد الأخرى بطريقة تهدف إلى تحقيق أرباح مستقبلية، و يعتبر الاستثمار جزءاً أساسياً من الأنشطة الاقتصادية حيث يساهم في تنمية وتطوير الاقتصاد وإيجاد فرص عمل وتحقيق الارتقاء الاقتصادي.

الاستثمار يشمل وضع الأموال أو الموارد في أصول مختلفة مثل الأسهم والسندات والعقارات والأعمال التجارية والصناعية والتكنولوجية وغيرها و تهدف هذه الأصول إلى توليد عائد مستقبلي عن طريق العائدات والأرباح وارتفاع قيمة الاستثمار.

يمكن أن يكون الاستثمار في صور مختلفة بما في ذلك الاستثمار العام والخاص ، والاستثمار العام يعني بواسطة الحكومة بغرض توفير البنية التحتية وتطوير الخدمات العامة مثل الطرق والمدارس والمستشفيات ، أما الاستثمار الخاص فيتعلق بأفراد الأعمال والمستثمرين الذين يضعون أموالهم في الأنشطة التجارية والصناعية لتحقيق الأرباح.

هدف الاستثمار هو الحصول على عائد مرتفع على الأموال أو الموارد المستثمرة، ويمكن أن يتضمن أيضاً تحقيق أهداف مثل تنويع المحفظة الاستثمارية وتلبية احتياجات التقاعد أو تمويل المشاريع الجديدة.

تنطوي عملية الاستثمار على مخاطر محتملة، حيث يمكن أن تتأثر قيمة الاستثمار بتقلبات السوق والظروف الاقتصادية العامة. لذلك، يعتبر إدارة المخاطر جزءاً مهماً من عملية الاستثمار حيث يتم توزيع الموارد وفقاً لمخاطر واحتمالات العوائد المتوقعة.

بصفة عامة، تعد الاستثمارات أحد الوسائل الرئيسية لتحقيق النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل وتحسين الحياة الاقتصادية للأفراد والمجتمعات.

تعريف الاستثمار:

الاستثمار: هو استخدام الأموال أو الموارد الأخرى بطريقة تهدف إلى تحقيق أرباح مستقبلية ، ويتضمن الاستثمار وضع الأموال في أصول مختلفة مثل الأسهم والسندات والعقارات والأعمال التجارية والصناعية والتكنولوجية.

ثانياً: أنواع الاستثمار:

1. الاستثمار العقاري: يتضمن شراء العقارات مثل الأراضي والمباني والشقق والفنادق بهدف تحقيق ربح من تأجيرها أو بيعها بسعر مرتفع.

2. الاستثمار في الأسهم: يشمل شراء أسهم شركات مدرجة في البورصة، بهدف الحصول على أرباح من زيادة قيمة السهم أو توزيع الأرباح.

3. الاستثمار في السندات: يتمثل في شراء سندات حكومية أو شركات، والتي تعد عقود قرض توفر عائداً ثابتاً على الاستثمار على مدار فترة محددة.

4. الاستثمار في الأعمال التجارية: يشمل شراء حصص أو مشاركة في أعمال تجارية أو صناعية، بهدف تحقيق الأرباح من عمليات الإنتاج أو بيع المنتجات أو الخدمات.

5. الاستثمار في صناديق الاستثمار: يتمثل في شراء حصص في صناديق استثمارية يتم إدارتها من قبل محترفين، وتستثمر في مجموعة من الأصول المتنوعة.

ثالثاً: مراحل الاستثمار:

1. تحديد الهدف: يتضمن تحديد الغرض من الاستثمار والأهداف المالية التي يرغب المستثمر في تحقيقها.
2. دراسة السوق والتحليل: يتضمن تحليل الأصول المحتملة ودراسة سوق الاستثمار والتوقعات المستقبلية والمخاطر المحتملة.
3. اتخاذ القرار المالي: يتم في هذه المرحلة اتخاذ قرار بشأن المبلغ الذي سيتم استثماره وفي أي أصول ستتم الاستثمار فيها.
4. تنفيذ الاستثمار: يشمل شراء الأصول المحددة وتحويل الأموال وتنفيذ الصفقات المالية اللازمة.
5. متابعة وإدارة الاستثمار: يشمل إدارة المحفظة الاستثمارية ومراقبة أداء الاستثمار وإجراء التعديلات الضرورية لتحسين العائد المالي.

رابعاً: تعريف الاستثمار الأجنبي:

توجد عدة تعاريف نذكر منها:

* هو كل استثمار يتم خارج موطنه مبحثاً عن دولة مضيضة بهدف تحقيق جملة من الأهداف الاقتصادية، الاجتماعية والمالية والسياسية سواء لأجل محدد أو غير محدد ويكون بشكل مباشر وغير مباشر، سواء كان مالك دولة أو عدة دول أو شركة أو عدة شركات؛ (النجار، 2000 ، صفحة 23

* هو كل استخدام يجري في الخارج لموارد مالية يملكها بلد ما من البلدان؛ (جيل، 1970 ، صفحة 07

* هو تلك الحركات الدولية لرؤوس الأموال؛

بعد التمعن والتحليل الجيد لهذه التعاريف، يمكن صياغة مفهوم دقيق للاستثمار الأجنبي:

الاستثمار الأجنبي هو مجموع الاستخدامات من الموارد المالية التي تجري تحديداً خارج البلد الأصل (الأم) تشكل في الأخير حركات دولية لرؤوس الأموال بغرض تحقيق أهداف سياسية واقتصادية ومالية...الخ، وتتخذ هذه الحركات أشكالاً متعددة .

خامساً: أنواع الاستثمار الأجنبي:

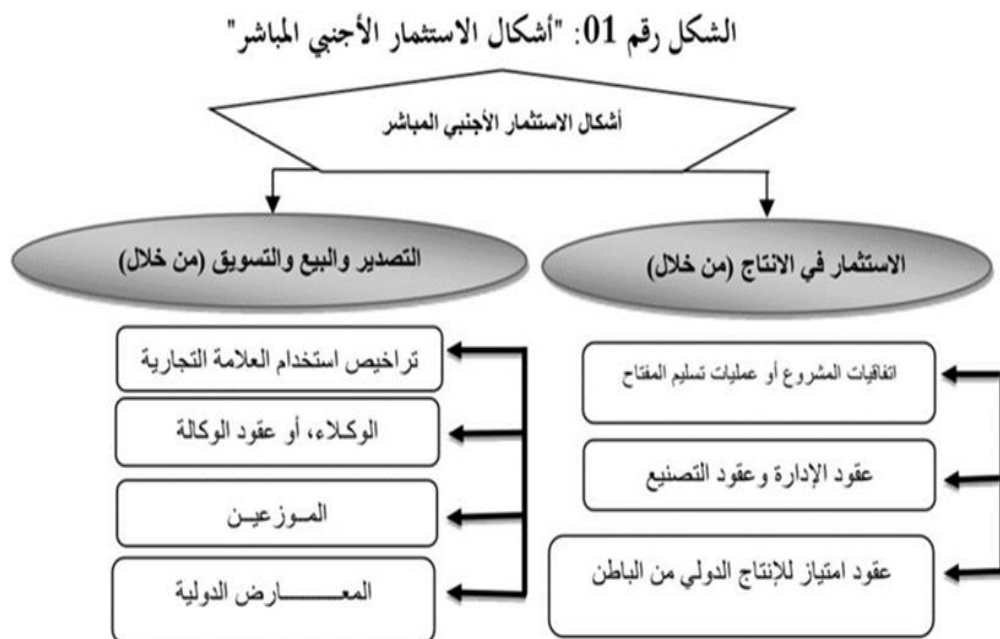
يوجد نوعين أساسيين للاستثمار الأجنبي:

أ. الاستثمار الأجنبي غير المباشر: ويسمى بالاستثمار المحفظي أو الاستثمار في الأوراق المالية، حيث يمثل تلك الاستثمارات التي تتدفق داخل الدولة في صورة قروض مقدمة من أفراد أو مؤسسات أجنبية خاصة، أو تأتي في صورة اكتتاب في الصكوك الصادرة عن إحدى الدول النامية أو في مشروعات التي تقوم بها، سواء تم الاكتتاب عن طريق السندات أو عن طريق الأسهم التي تصدرها الدولة أو المشروعات المقامة بها على ألا تخول للأجانب حق الإدارة. (السامرائي، 2006 ، صفحة 66)

وبصورة أخرى يتعلق الاستثمار الأجنبي الغير مباشر بشراء المستثمرين للأسهم والسندات و الأوراق المالية عموماً بهدف المضاربة، و ذلك من خلال اقتنائها لفترة معينة ثم بيعها عندما يرتفع سعرها في السوق بغرض الحصول على أرباح إضافية وبالتالي فالمستثمرين الأجانب ليس لهم دور مؤثر في قرارات الإدارة. (على، 2009 ، صفحة 37

ب. الاستثمار الأجنبي المباشر: هو صافي تدفقات الاستثمار الوافدة للحصول على حصة دائمة في الإدارة (نسبة 10 في المائة أو أكثر من الأسهم المتمتعة بحقوق التصويت) في مؤسسة عاملة في اقتصاد غير اقتصاد المستثمر. وهو عبارة عن مجموع رأس مال حقوق الملكية والعائدات المعاد استثمارها وغير ذلك من رأس المال طويل الأجل ورأس المال قصير الأجل، كما هو مبين في ميزان المدفوعات. وتوضح هذه السلسلة صافي التدفقات (صافي تدفقات الاستثمارات الجديدة مخصوماً منها الاستثمارات التي يتم سحبها) في البلد المعني من المستثمرين الأجانب وهي مقسومة على إجمالي الناتج المحلي.

أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر: توجد أشكال عديدة نلخصها في الشكل التالي:



المصدر: عبد السلام أبو قحف، مرجع سبق ذكره، 1989، ص 493

سادساً: تعريف بعض الاقتصاديين للاستثمار:

هو وسيلة تحويل الموارد الحقيقية ورؤوس الأموال من دولة إلى أخرى وخاصة في الحالة الابتدائية عند إنشاء المؤسسة (25.Bernard,1997,p) يستلزم السيطرة (الإشراف) على المشروع بحيث يأخذ هذا الاستثمار بإنشاء مؤسسة من قبل المستثمر الأجنبي وحده أو بالمشاركة المتساوية أو غير متساوية، كما أنه يأخذ شكل إعادة شراء كلي أو جزئي لمشروع قائم؛ (جيل، 1970 ، صفحة 11

وينطوي هذا الاستثمار على تملك المستثمر الأجنبي لجزء أو كل الاستثمار في مشروع معين هذا بالإضافة إلى قيامه أو سيطرته الكاملة joint-venture بالمشاركة في إدارة المشروع مع المستثمر الوطني في حالة الاستثمار المشترك على الإدارة والتنظيم في حالة ملكيته المطلقة لمشروع فضلاً عن قيام المستثمر الأجنبي بتحويل كمية من الموارد المالية والتكنولوجية والخبرة التقنية في جميع المجالات إلى الدول المضيفة؛ (أبو قحف، 1989 ، صفحة 13

الاستثمار الأجنبي المباشر، (صافي التدفقات الوافدة (% من إجمالي الناتج المحلي) - Saudi Arabia, China

اسم الدولة	أحدث سنة	أحدث قيمة	
الصين	2022	1.0	
المملكة العربية السعودية	2022	0.7	

جدول والرسم البياني رقم (1) الاستثمار الأجنبي المباشر - جدول البلدان والاقتصادات المختارة

المصدر: صندوق النقد الدولي - الإحصاءات المالية الدولية وقواعد بيانات موازين المدفوعات - البنك الدولي - تمويل



التنمية العالمية - تقديرات البنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الخاصة بإجمالي الناتج المحلي.

المبحث الثاني :

أولاً: التعاون الاستراتيجي بين السعودية والصين:

التعاون الاستراتيجي بين السعودية والصين قد شهد تطوراً كبيراً خلال السنوات الأخيرة، وذلك بفضل التزام الطرفين بتعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع تعاونهما في مختلف القطاعات. فيما يلي تحليل لمختلف جوانب هذا التعاون:

1- **حجم الاستثمارات:** تشير الإحصائيات إلى أن حجم الاستثمارات بين السعودية والصين قد ارتفع بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة. فقد بلغت قيمة الاستثمارات الصينية في السعودية حوالي 22 مليار دولار في عام 2019، وتستهدف الصين زيادة هذه الاستثمارات إلى مستويات أعلى في المستقبل.

2- **نطاق أو مجالات القطاعات المشتركة:** يشمل التعاون بين السعودية والصين العديد من القطاعات المشتركة مثل الطاقة (بما في ذلك النفط والغاز الطبيعي) والتعدين والبتروكيماويات والتكنولوجيا والبنية التحتية وغيرها. وقد توجه البلدان الانتباه بشكل خاص إلى تعزيز تعاونهما في مجالات الطاقة المتجددة والصناعات الرقمية والذكاء الاصطناعي.

3. **تبادل التجارة:** تشهد التجارة بين السعودية والصين نمواً مستمراً، حيث تعد الصين أكبر شريك تجاري للسعودية. وقد بلغ حجم التجارة بين البلدين نحو 53 مليار دولار في عام 2020. وتعكس هذه الأرقام الأهمية المتزايدة للتجارة الثنائية وتدفق البضائع والخدمات بين البلدين.

4. **العلاقات السياسية:** تتمتع السعودية والصين بعلاقات سياسية ودبلوماسية وثيقة، حيث يسعى البلدان لتعزيز التعاون السياسي وتنسيق المواقف في القضايا العالمية. وتعتبر الصين شريكاً استراتيجياً للسعودية في مجال الشؤون الإقليمية والدولية.

5. **التكنولوجيا والابتكار:** تسعى السعودية والصين إلى تعزيز التعاون في مجال التكنولوجيا والابتكار، وخاصة في المجالات المتقدمة مثل الاتصالات وتقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي والروبوتات، وتتمثل الفرصة الكبيرة في تبادل الخبرات والتعاون الفني بين البلدين.

بشكل عام، يوجد إمكانية كبيرة لتعزيز التعاون الاستراتيجي بين السعودية والصين في مختلف المجالات، وذلك عبر زيادة حجم الاستثمارات وتعميق التعاون التجاري وتبادل التكنولوجيا وتعزيز العلاقات السياسية ويمكن أن يكون هذا التعاون مفيداً للطرفين ويسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والتكنولوجية في السعودية والصين على حد سواء.

أ. الاستثمار السعودي في الصين:

تعتبر الصين واحدة من الوجهات الرئيسية للاستثمار السعودي في الخارج و في السنوات الأخيرة وشهدت العلاقات الاقتصادية بين السعودية والصين نموًا كبيرًا مع زيادة الاستثمارات السعودية في عدد من القطاعات المختلفة في الصين.

المجالات الرئيسية التي يقوم السعوديون بالاستثمار فيها في الصين:

هي قطاع الطاقة. تعتبر الصين أحد أكبر دول الاستهلاك للنفط في العالم، والسعودية تعد أكبر مورد للنفط إلى الصين. وتضم الاستثمارات السعودية في الطاقة في الصين تأسيس شركات مشتركة في مجالات التنقيب عن النفط والغاز، وتكرير النفط، وتطوير حقول النفط.

بالإضافة إلى ذلك، يستثمر السعوديون أيضًا في مشاريع البنية التحتية في الصين، مثل الطرق والسكك الحديدية والموانئ. وتعمل الشركات السعودية على تطوير تلك المشاريع وبناء البنية التحتية الحديثة في عدد من المدن الصينية و يتمثل أحد المجالات الاستثمارية الأخرى المهمة في الصين في الصناعات الثقيلة، ويستفيد السعوديون من التجربة الصينية الكبيرة في الصناعات الثقيلة مثل صناعة الصلب والألمنيوم والسيارات. وتعمل بعض الشركات السعودية على استيراد المعدات وتكنولوجيا الإنتاج الحديثة من الصين، وكذلك تطوير مشاريع صناعية في السعودية بالاستعانة بالاستثمار الصيني.

من الفوائد المترتبة على هذه الاستثمارات لكلا البلدين هي تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين السعودية والصين و تساهم هذه الاستثمارات في توفير فرص عمل محلية في البلدين، وتعزيز التبادل التجاري وتنويع الاقتصادات. كما تساعد في نقل التكنولوجيا والخبرات بين البلدين وزيادة الاستثمارات المشتركة في مناطق أخرى.

ب. الاستثمار الصيني في السعودية:

تعد الصين أحد أكبر المستثمرين الأجانب في السعودية، حيث بلغ حجم الاستثمارات الصينية في السعودية نحو 27 مليار دولار أمريكي في عام 2020.

وتستهدف الاستثمارات الصينية في السعودية قطاعات مختلفة، بما في ذلك البتروكيماويات والصناعات الثقيلة والطاقة والبنية التحتية، ومن بين الشركات الصينية الرائدة التي تستثمر في السعودية تشمل شركة "سينوبيك" النفطية وشركة "اللامبريت" للمعدات الهندسية وشركة "مار، لاجن" للصناعات البتروكيماوية.

وتأثير هذه الاستثمارات الصينية في الاقتصاد السعودي يكون إيجابيًا، حيث تساهم في توفير فرص عمل محلية ونقل التكنولوجيا وتنويع الاقتصاد. تساعد الاستثمارات الصينية أيضًا في تحسين البنية التحتية وتطوير القطاعات الحيوية في السعودية، بالإضافة إلى ذلك تتاح فرص لشركات السعودية للاستفادة من الاستثمارات الصينية في السوق الصينية وتوسيع نطاق عملياتها في الصين. يمكن للشركات السعودية التعاون مع الشركات الصينية في مشاريع مشتركة في

السعودية والصين، والاستفادة من خبرتهم وتكنولوجياهم. كما يمكن للشركات السعودية استخدام السوق الصينية الكبيرة كفرصة لتصدير منتجاتها وتوسيع قاعدة عملائها.

لذا، توفر الاستثمارات الصينية في السعودية فرصًا متعددة ومتنوعة للشركات السعودية، سواء في الاستفادة من الاستثمارات الصينية المباشرة أو في التعاون مع الشركات الصينية في السعودية والصين. يجب على الشركات السعودية الاستفادة من هذه الفرص وتطوير استراتيجيات لزيادة التعاون الاقتصادي مع الصين..

ثانياً: تأثير التعاون الاستراتيجي وأوجه الاستثمار السعودي الصيني على النمو الاقتصادي:

له تأثيراً إيجابياً على النمو الاقتصادي في البلدين بشكل منفصل بالنسبة للسعودية، تعتبر الاستثمارات الصينية مهمة لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 المتعلقة بتنويع الاقتصاد وتطوير القطاعات اللازمة، وتساعد الاستثمارات الصينية في تعزيز قطاعات مختلفة في السعودية مثل البتروكيماويات والطاقة والبنية التحتية، وهذا يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي وزيادة فرص العمل في المملكة.

أما بالنسبة للصين، فالاستثمارات في الخارج تساهم في تنويع اقتصاد البلاد وتعزيز قدرتها التنافسية على المستوى العالمي. الاستثمارات الصينية في السعودية تساهم في تأمين إمدادات الطاقة والموارد الأخرى للصين، مما يدعم نموها الاقتصادي.

بالنسبة للعلاقات الثنائية بين السعودية والصين، فإن التعاون الاقتصادي والاستثمارات تعزز العلاقات الثنائية بشكل عام. يجذب التعاون الاقتصادي بين البلدين المزيد من الشركات والاستثمارات، مما يعزز التبادل التجاري والتكنولوجي والثقافي بين البلدين. تعزز الاستثمارات الصينية العلاقات السياسية والدبلوماسية بين البلدين وتساعد في تعزيز التعاون في الشؤون الإقليمية والدولية.

بشكل عام، يمكن القول أن التعاون والاستثمارات بين السعودية والصين تعزز النمو الاقتصادي في البلدين بشكل منفصل وتعمق العلاقات الثنائية بينهما. و توفر هذه الاستثمارات فرص جديدة للتعاون والتبادل بين الشركات والمؤسسات في البلدين، وتساهم في تحقيق التنمية المستدامة والاقتصاد القوي.

ثالثاً: التحديات والمعوقات المحتملة:

هناك عدة تحديات يمكن أن تواجه التعاون والاستثمارات السعودية الصينية:

1. الاختلافات الثقافية والقانونية: الثقافات والأنظمة القانونية في السعودية والصين تختلف كثيراً. قد تكون هناك صعوبات في فهم وتوافق على الممارسات الثقافية وقوانين الأعمال في كلا البلدين. يلزم تبادل المعرفة وتوطيد الروابط بين الشركات والمؤسسات للتغلب على هذه الاختلافات وتعزيز التفاهم المتبادل.
 2. التنافس الاقتصادي: يواجه التعاون السعودي الصيني تحديات تنافسية خاصة في الأسواق العالمية، وعليه يجب أن تتحلى كلا البلدين بالقدرة على تحديد المجالات التي يمكنهما تعزيزها بشكل مشترك والعمل سويًا لتحقيق التفوق التنافسي.
 3. تغيرات السياسة الاقتصادية: يمكن أن تحدث تغيرات في السياسات الاقتصادية في كل بلد على حدة. هذه التغيرات يمكن أن تؤثر على ظروف الاستثمار والفرص في البلدين. يجب على الشركات والمؤسسات التأقلم مع هذه التغيرات وتطوير استراتيجيات مرنة للتعاون والاستثمار.
- ومع ذلك، تواجه هذه التحديات ليست عقبة غير قابلة للتغلب عليها. بالتنسيق والتعاون القوي بين السعودية والصين، يمكن تجاوز هذه العقبات وتحقيق النجاح والاستفادة المتبادلة للبلدين. يساعد التفاهم المتبادل والاستثمار في تعزيز العلاقات وتقوية التعاون في مجالات مختلفة ودعم التنمية المستدامة.

المبحث الثالث: النمو الاقتصادي

أولاً: مفهوم الاقتصاد:

تعريف الاقتصاد: الاقتصاد هو دراسة الإنتاج والتوزيع والاستهلاك للسلع والخدمات في المجتمع. من الناحية اللغوية، يشير مصطلح "الاقتصاد" إلى النشاط الاقتصادي بشكل عام، بينما في المصطلح الاقتصادي، يشير إلى علم اقتصادي يدرس تلك العمليات والظواهر والمتغيرات التي تؤثر على اتخاذ القرارات الاقتصادية، وبصفة عامة فإن الاقتصاد يعني تخصيص واستغلال الموارد المحدودة لتلبية الاحتياجات والرغبات البشرية غير المحدودة.

النمو الاقتصادي : ما هو إلا قياس كلي لزيادة السلع والخدمات المنتجة في فترة معينة مقارنة بالخبرة السابقة، أما التقدم الاقتصادي فهو الزيادة بين فترة وأخرى لمتوسط الناتج الحقيقي، متوسط الدخل الحقيقي، ومتوسط الاستهلاك الحقيقي للسكان.

ويعرف R,Barre التقدم بأنه: "نمو الموارد المتاحة بنسبة تفوق نمو السكان"، ويعبر التقدم الاقتصادي عن "مجموع التحسينات في الميدان الاقتصادي والاجتماعي، المرافقة للنمو"[1].

كما يعرف بأنه عبارة عن عملية يتم فيها زيادة الدخل الحقيقي زيادة تراكمية ومستمرة عبر فترة ممتدة من الزمن (ربع قرن) بحيث تكون هذه الزيادة أكبر من معدل نمو السكان، مع توفير الخدمات الإنتاجية والاجتماعية وحماية الموارد المتجددة من التلوث، والحفاظ على الموارد الغير متجددة من النضوب.[1][2][3].

كما يعرف بأنه عملية تتضمن تحقيق معدل نمو مرتفع لمتوسط دخل الفرد الحقيقي خلال فترة ممتدة من الزمن 3 عقود مثلاً) على أن لا يصاحب ذلك تدهور في توزيع الدخل أو زيادة في مستوى الفقر في المجتمع.

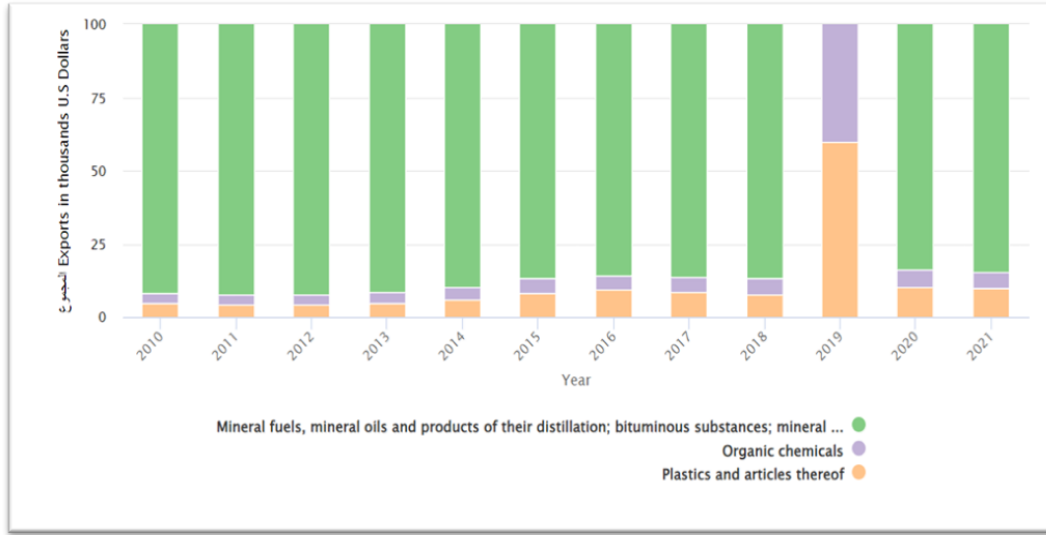
ثانياً: النمو الاقتصادي في السعودية والصين:

يوجد العديد من التحديات للنمو الاقتصادي السعودي الصيني والنمو الاقتصادي الصيني السعودي والتي تتمثل في:

- تحديات النمو الاقتصادي في السعودية تشمل اعتمادها بشكل كبير على النفط كمصدر رئيسي للإيرادات، مما يجعلها عرضة لتقلبات أسعار النفط وتغيرات الطلب العالمي.
- تعتمد السعودية أيضاً على العمالة الأجنبية في القطاعات غير النفطية، مما يعيق تنمية المهارات الوطنية ويؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب السعودي.
- التحول الاقتصادي والاجتماعي الذي تسعى لتحقيقه رؤية 2030 يعتبر تحدياً كبيراً في ذاته، حيث يتطلب تنويع قطاعات الاقتصاد وتطوير القدرات والمهارات الوطنية.
- تحديات النمو الاقتصادي في الصين تشمل تباطؤ النمو وضغوط الديون والتوترات التجارية العالمية.
- تزايد العجز في القوى العاملة وزيادة تكاليف العمالة يؤثران على تنافسية الصناعات التقليدية في الصين.
- التحول من نمو اقتصاد المعاكسة والنمو المدفوع بالاستثمار والتصدير إلى نمو استهلاكي وابتكاري يشكل تحدياً للصين في ضمان استدامة النمو.

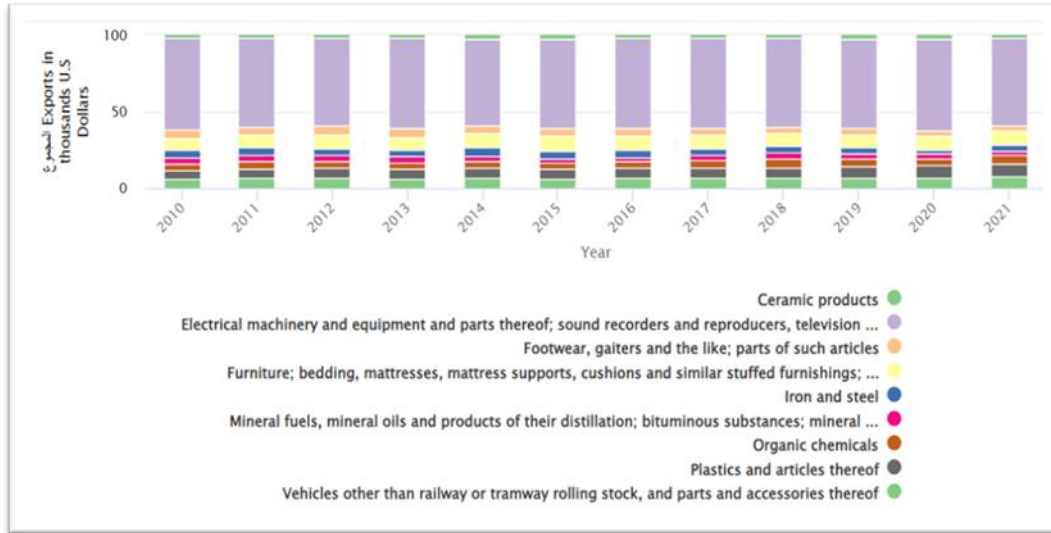
ثالثاً: فرص النمو الاقتصادي في السعودية والصين تتضمن:

- توسع الاستثمارات الأجنبية المباشرة والتعاون الاقتصادي والتجاري مع الدول الأخرى، وخاصة في القطاعات غير النفطية في السعودية مثل السياحة والترفيه والتكنولوجيا.
 - التطور التكنولوجي والابتكار، حيث يمكن للسعودية والصين أن تستفيدا من التكنولوجيا الحديثة في تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة.
 - تنمية القطاعات الاقتصادية الجديدة، مثل الطاقة المتجددة والابتكار والتكنولوجيا الحيوية، واستغلال الفرص في الاقتصاد الرقمي والتجارة الإلكترونية.
- وبشكل عام، السعودية والصين تواجهان تحديات وفرص مشابهة في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام والتعاون بينهما في مجالات الاستثمار والتجارة يمكن أن يساهم في تحقيق نمو قوي ومستدام لكل منهما



الرسم البياني رقم (2) لحجم الصادرات السعودية إلى الصين لبعض المنتجات من عام 2010-2022 م،

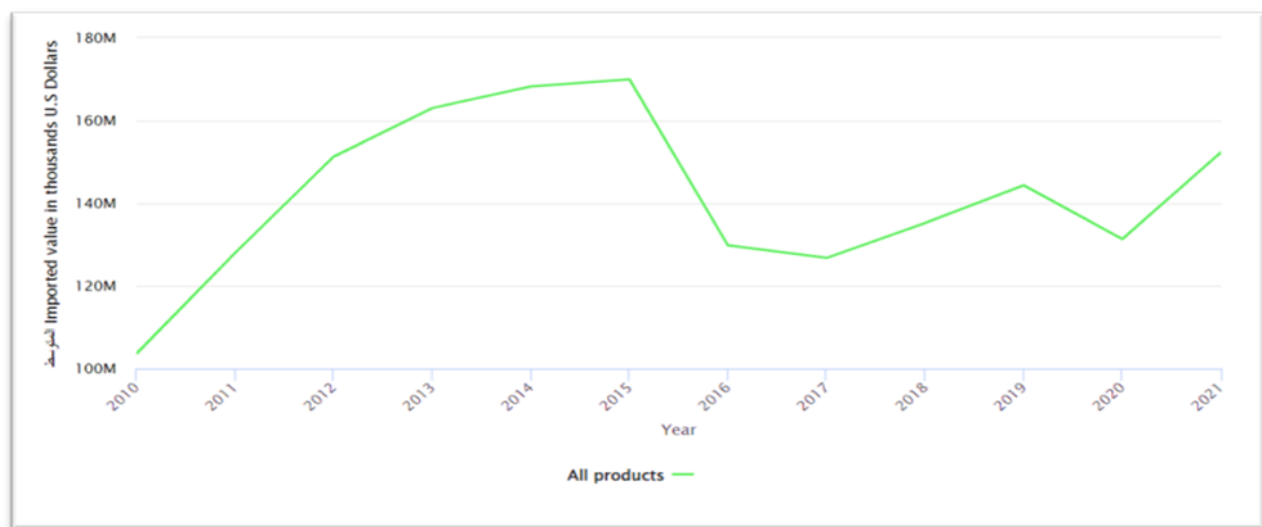
المصدر: مركز الملك عبدالله للأبحاث والدراسات



الرسم البياني رقم (3) لحجم الصادرات الصينية إلى السعودية لبعض المنتجات من عام 2010-2022م،

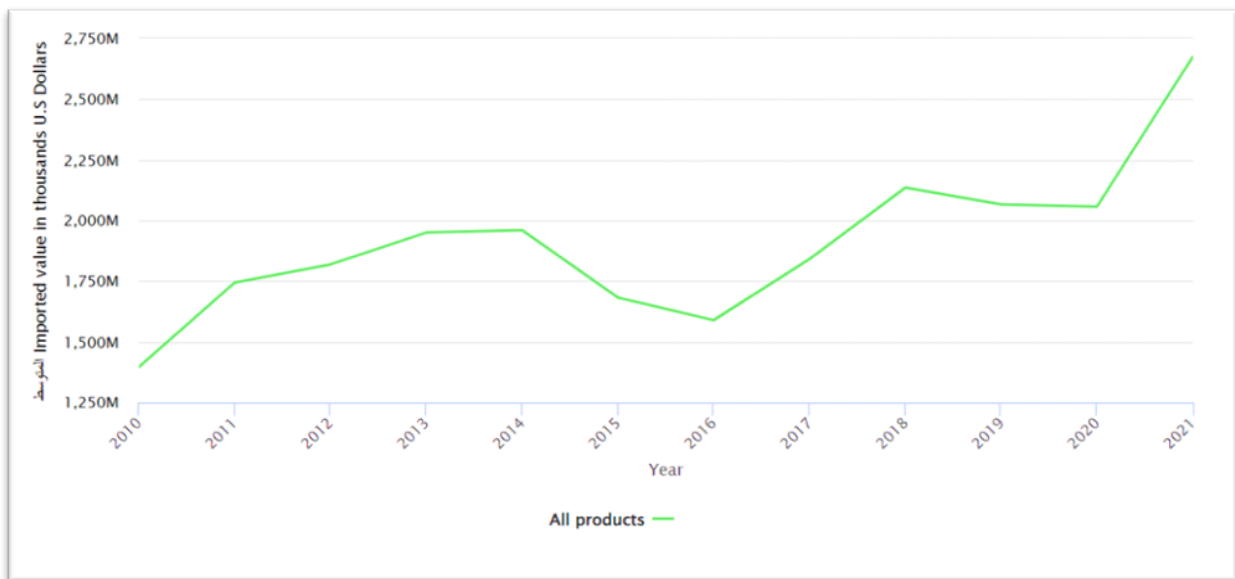
المصدر : مركز الملك عبدالله للأبحاث والدراسات

Imported value in thousands U.S Dollars	Imported value in thousands U.S Dollars	Product	Product label	Country	Year
\$103,621,530	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2010	1
\$163,013,499	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2013	2
\$127,962,727	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2011	3
\$151,260,013	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2012	4
\$129,795,972	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2016	5
\$126,758,508	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2017	6
\$131,328,602	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2020	7
\$169,967,750	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2015	8
\$135,211,178	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2018	9
\$144,334,893	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2019	10
\$152,333,959	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2021	11
\$168,239,638	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2014	12



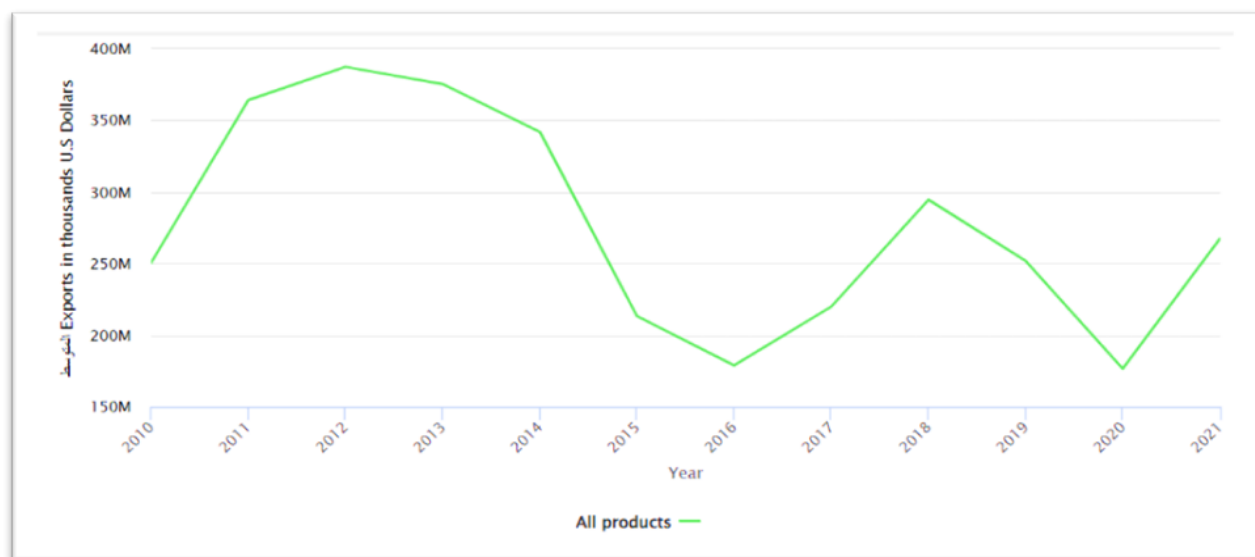
جدول والرسم البياني رقم (4) حجم الواردات السعودية من عام 2010-2022م , المصدر : مركز الملك عبدالله للأبحاث والدراسات

Imported value in thousands U.S Dollars	Product Code	Product label	Country	Year	No
\$1,396,001,600	'TOTAL	All products	China	2010	1
\$1,588,695,867	'TOTAL	All products	China	2016	2
\$1,681,670,816	'TOTAL	All products	China	2015	3
\$1,743,394,900	'TOTAL	All products	China	2011	4
\$1,818,199,200	'TOTAL	All products	China	2012	5
\$1,840,957,060	'TOTAL	All products	China	2017	6
\$1,949,992,300	'TOTAL	All products	China	2013	7
\$1,959,234,625	'TOTAL	All products	China	2014	8
\$2,057,021,048	'TOTAL	All products	China	2020	9
\$2,066,513,429	'TOTAL	All products	China	2019	10
\$2,134,987,265	'TOTAL	All products	China	2018	11
\$2,675,680,064	'TOTAL	All products	China	2021	12



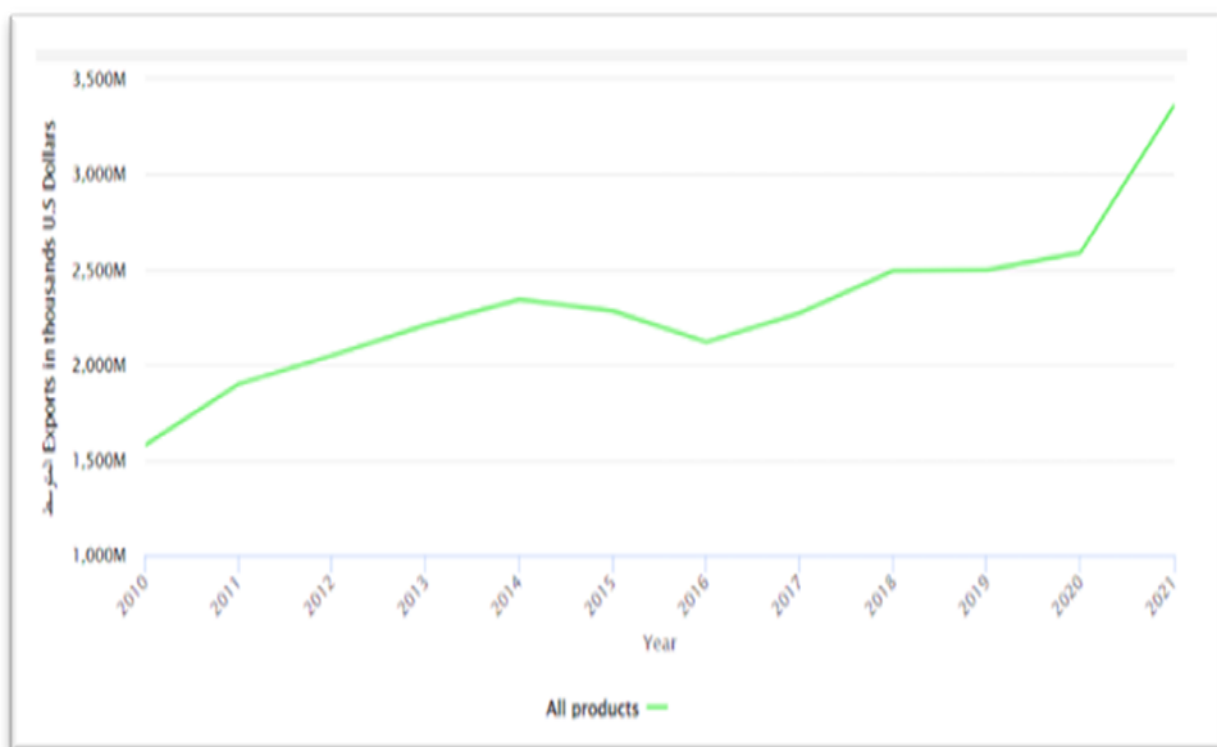
جدول والرسم البياني رقم (5) لحجم الواردات الصينية من عام 2010-2022 م , المصدر : مركز الملك عبدالله للأبحاث والدراسات .

Exports in thousands U.S Dollars	Product Code	Product Label	Country	Year	No
\$250,577,016	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2010	1
\$364,139,419	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2011	2
\$387,373,983	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2012	3
\$375,360,918	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2013	4
\$341,947,183	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2014	5
\$213,376,375	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2015	6
\$178,874,135	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2016	7
\$220,068,596	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2017	8
\$294,535,553	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2018	9
\$251,800,458	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2019	10
\$176,507,506	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2020	11
\$267,546,847	'TOTAL	All products	Saudi Arabia	2021	12



جدول والرسم البياني رقم (6) حجم الصادرات السعودية من عام 2010-2022 م , المصدر : مركز الملك عبدالله للأبحاث والدراسات.

Exports in thousands U.S Dollars	Product Code	Product Label	Country	Year	No
\$1,577,763,800	'TOTAL	All products	China	2010	1
\$1,898,388,400	'TOTAL	All products	China	2011	2
\$2,048,782,200	'TOTAL	All products	China	2012	3
\$2,209,007,300	'TOTAL	All products	China	2013	4
\$2,342,292,696	'TOTAL	All products	China	2014	5
\$2,281,855,922	'TOTAL	All products	China	2015	6
\$2,118,980,582	'TOTAL	All products	China	2016	7
\$2,271,796,142	'TOTAL	All products	China	2017	8
\$2,494,230,195	'TOTAL	All products	China	2018	9
\$2,498,334,248	'TOTAL	All products	China	2019	10
\$2,588,402,392	'TOTAL	All products	China	2020	11
\$3,361,814,264	'TOTAL	All products	China	2021	12



جدول والرسم البياني رقم (7) حجم الصادرات الصينية من عام 2010-2022م، المصدر: مركز الملك عبدالله للأبحاث والدراسات.

المبحث الثالث: دور اقتصادات الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة في الصادرات السعودية :

تتمتع المملكة العربية السعودية بعلاقات اقتصادية قوية مع اقتصادات الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة التي شكلت أكثر من 50% من إجمالي الصادرات السعودية في عام 2020 WITS (2019) ، ويهيمن النفط الخام على هذه التدفقات بنسبة 76.7% من إجمالي قيمة صادرات المملكة العربية السعودية في عام 2020 WITS (2019) وبغض النظر عن مثل هذه الأحجام الكبيرة للتداول، فإن من غير المرجح أن تؤثر اتفاقية الشراكة على مركز المملكة المهيمن في المنطقة بدرجة كبيرة ، كما تمتلك كوريا الجنوبية - من بين المستوردين الإقليميين الرئيسيين - تعريفات استيراد فعالة بنسبة 3% على الخام السعودي، الأمر الذي لم يؤثر على مكانة المملكة العربية السعودية كأكبر مصدر لهذه السوق. بينما تطبق دول أخرى منها الصين واليابان تعريفات استيراد الدول الأكثر تفضيلاً على النفط الخام المقدرة (ITC 2020a) بنسبة 0% على جميع الواردات النفطية، بما في ذلك الواردات القادمة من المملكة العربية السعودية فضلاً عن ذلك، ألغت كوريا الجنوبية رسوم استيراد النفط الخام للمصدرين الإقليميين الرئيسيين مثل أستراليا وماليزيا وإندونيسيا، وفقاً لاتفاقيات التجارة الحرة القائمة. وعلى الرغم من ذلك، لم يكن أي من هؤلاء المصدرين ضمن قائمة أفضل عشر مصادر للواردات الكورية الجنوبية من النفط في عام 2019.

ومن المحتمل أن يكون تأثير الشراكة أكبر على التجارة داخل الأقاليم والتدفقات الخارجية لاستيراد البلاستيك (39 Harmonized System [HS] code) والكيماويات العضوية (29 HS code) إذ تحتل المنتجات في هذين التصنيفين المرتبتين الثانية والثالثة في إجمالي صادرات المملكة (بعد الوقود المعدني) بقيمة 19.0 مليار دولار أمريكي و12.7 مليار دولار أمريكي في عام 2020b ITC (2019) كما تعتبر صناعات البلاستيك والكيماويات العضوية الموجهة للتصدير ضرورية للتنوع الاقتصادي وإستراتيجية التنمية في المملكة العربية السعودية، كما يمثل المشاركون في الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة 54.1% من صادرات البلاستيك العالمية و60.5% من صادرات المملكة من الكيماويات العضوية (استناداً إلى البيانات المتطابقة) (2020 WITS). علاوة على ذلك، فإن مركب من المتوقع أن تهيمن منطقة آسيا والمحيط الهادئ على هذه القطاعات خلال العقد القادم بمعدل نمو سنوي تبلغ نسبته 3.9% في البلاستيك (Grand View Research 2020) وبنمو أسرع متوقع في قطاعات الكيماويات العضوية (2017 Coherent Market Insights). وبالتالي فإن من المرجح أن تكون لسوق آسيا والمحيط الهادئ أولوية الحصول على صادرات المملكة من البتروكيماويات.

تتباين قيمة الصادرات السعودية وحصصها في أسواق التصدير ضمن التصنيف الواسع للمادتين (29HS و 39HS) ويوضح الجدول ادناه مجموعة المنتجات ورمز النظام المنسق المكون من ستة أرقام (تم اختيارها بناء على إجمالي حجم الصادرات ومعدلات نموها) وحصة اقتصادات الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة من إجمالي صادراتها.

رمز المنتج النظام المنسق لعام 2012	اسم المنتج	صادرات عام 2019 مليار دولار أمريكي	نسبة إجمالي الصادرات إلى دول الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة	النسبة الإجمالية لأفضل وجهات صادرات الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة
290243	بارا-زيلين	1.00	69.2%	الصين 69.2%
290250	ستايرين	1.50	71.6 %	الصين 66.4%
290511	ميثانول	1.20	68.6%	(اليابان) 22.1% (الصين) 26.7%
290531	إيثيلين غليكول	1.31	72.4%	الصين 72.3%
290943	أحادي بوتيل الأثير	2.81	73.4%	الصين 60.0%
390110	البولي إيثيلين بكثافة دون 0.94	4.15	52.0%	(الصين) 14.2% (، سنغافورة) 22.2%
390120	البولي إيثيلين بكثافة تساوي 0.94 أو أكثر	4.79	52.5%	(سنغافورة) 16.7% (الصين) 24.7%
390210	بولي بروبيلين	5.43	24.3%	(سنغافورة) 6.0% (، ماليزيا) 6.6%
390720	البولي إثيرات في صورها الأولية	0.63	44.7%	الصين 21.5%
390740	البولي كربونات في صورها الأولية	0.61	79.9%	(الصين) 37.7% (، سنغافورة) 40.2%
390930	الراتنجات الأملينية والراتنجات الفينولية والبولي يورثان	0.45	59.0%	(الصين) 23.2% (كوريا الجنوبية) 25.1%

الجدول (8) حصص الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة من صادرات المملكة العربية السعودية لمنتجات بلاستيكية وكيماويات عضوية معينة. المصدر : WITS 2020

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

حجم الاستثمار الأجنبي المباشر: بناء على الدراسة السابقة: زادت التدفقات الاستثمارية الإجمالية بين الصين والمملكة العربية السعودية أكثر من عشرين مرة من عام 2005 إلى عام 2015، في حين أظهر الترابط بين تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر بين الصين والمملكة العربية السعودية مسارًا مختلفًا تمامًا في الصين والمملكة العربية السعودية، فإن اعتمادية السعودية على الصين ارتفعت من 0.3٪ في عام 2003 إلى 5٪ في عام 2015، في حين بقيت اعتمادية الصين على السعودية حوالي 0.2٪ على مدى نفس الفترة.

في الدراسة الحالية يظهر أثر الاستثمار الأجنبي في كلا البلدين، حيث يتضح لنا أن في عام 2021م يوجد ارتفاع ملحوظ في حجم الاستثمارات الأجنبية في السعودية بمقدار 2.2%، وانخفضت حجم الاستثمارات الأجنبية السعودية إلى 0.7٪ في عام 2022 م، في حين ارتفعت حجم الاستثمارات الأجنبية الصين حوالي 1٪ على مدى نفس الفترة.

ثانياً: التوصيات :

توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات وأهمها :

- 1- تعزيز الشراكة الإستراتيجية على النمو الاقتصاد في ظل رؤية المملكة 2030 .
- 2- أهمية المنتجات الوطنية في التنافس في الأسواق العالمية .
- 3- تدعيم مناطق الاستثمار بالبنية التحتية المتكاملة واللوجستية.
- 4- أهمية إعداد المزيد من الدراسات الميدانية لتلامس حالة واحتياجات الاستثمار المحلي والاجنبي.
- 5- أهمية ورفع الاقتصاد السعودي وجذب تشريعاته للمستثمر الأجنبي.

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة التعريف بالاستثمار السعودي الصيني والتعرف على مفاهيم الاستثمار ومراحل وأنواعه من حيث الاستثمار الاجنبي المباشر والغير مباشر كما تطرق البحث في عمل المقارنة بين الدولتين من حيث حجم الاستثمار لصافي التدفقات النقدية من اجمالي الناتج المحلي كما وضحت الدراسة التعاون الاستراتيجي بين السعودية والصين في مختلف القطاعات والمجالات الرئيسية التي تقوم بها كل دولة في الدولة الاخرى وتعزيز التعاون الاستراتيجي في النمو الاقتصادي في البلدين بشكل كبير فالصين تُعد أكبر شريك تجاري للسعودية حيث يتم تبادل العديد من السلع والخدمات بين البلدين سنوياً وبفضل هذا التعاون يتم تحفيز الاقتصاديين وتحقيق التنمية المستدامة وتحويل الاقتصاد السعودي إلى اقتصاد متنوع ومعتمد على صناعة الأعمال والتكنولوجيا والابتكار في تفعيل رؤية المملكة العربية السعودية 2030 .

ووضحت الدراسة أيضاً التعرف على النمو الاقتصادي وتمحورت الدراسة في الاجابة على التساؤلات الرئيسية وهي:

1. ما هي القطاعات الاقتصادية الرئيسية التي تستثمر فيها الصين في السعودية، وما هي أثرها على الاقتصاد السعودي؟
2. ما هو حجم العلاقات الاقتصادية بين السعودية والصين، بما في ذلك حجم التجارة والاستثمارات المتبادلة؟
3. ما مدى تأثير حجم التعاون الاقتصادي الصيني على النمو الاقتصادي السعودي في ظل 2030؟

كما هدفت الدراسة إلى فهم التحولات الاقتصادية والتأثيرات الإيجابية والسلبية للشراكة الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية والصين وتأثير ذلك على النمو الاقتصادي والتنبؤ بالمستقبل والتعامل مع التغيرات الإقليمية والدولية والإسهام في وضع استراتيجيات مستقبلية تساعد المملكة على التكيف والتحضير للتحديات المحتملة.

الكلمات الافتتاحية :

التعاون والتنوع الاقتصادي , التنمية المستدامة, طريق الحرير , الاستثمارات الكبرى في المجالات المختلفة.

Abstract:

This study addressed the definition of Saudi-Chinese investment and identification of investment concepts, stages, and types of investment, including direct and indirect foreign investment. The research also compared the two countries in terms of investment size, net cash flows, and the total GDP.

The study highlighted the strategic cooperation between Saudi Arabia and China in various sectors and main areas of operation in each country, enhancing strategic cooperation in economic growth in both countries. China is considered the largest trading partner of Saudi Arabia, with the exchange of numerous goods and services annually. Thanks to this cooperation, the economies are stimulated, sustainable development is achieved, and the Saudi economy is transformed into a diversified economy relying on business, technology, and innovation to activate Saudi Arabia's Vision 2030.

The study also shed light on economic growth and focused on the following main questions:

1. What are the main economic sectors in which China invests in Saudi Arabia and what is their impact on the Saudi economy?
2. What is the size of the economic relations between Saudi Arabia and China, including trade and mutual investment?
3. To what extent does the size of Chinese economic cooperation impact Saudi economic growth under Vision 2030?

Additionally, the study aimed to understand the economic transformations and the positive and negative impacts of the economic partnership between Saudi Arabia and China on economic growth, predict the future, deal with regional and international changes, and contribute to developing future strategies to help Saudi Arabia adapt and prepare for potential challenges.

Keywords: Cooperation, Economic diversity, Sustainable development, Silk Road, Major investments in different fields

الخاتمة

على الرغم من الإنجازات التي حققها الاقتصاد السعودي ونجاحه في تخطي الكثير من العقبات التي واجهته ، إلا أنه لازالت أمامه بعض التحديات والمعوقات التي يسعى للتغلب عليها ؛ منها عدم استقرار أسواق النفط العالمية ، شح المياه ، وقسوة الطبيعة . ندرة العمالة المدربة ، صعوبة الحصول على التقنية المتقدمة نوعاً ما ، الأمر الذي يستدعي حشد كافة الجهود لتخطي تلك العقبات وتذليلها والتخفيف من آثارها .

المراجع

أولاً - المراجع العربية :

- الحمري ، نايف. (2016، 1- 27). استعادة طريق الحرير التاريخي في العصر الحديث. تاريخ الاسترداد 19-6-2023، من سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى المملكة العربية السعودية : sa.china-
<http://embassy.org/ara/xwdt/t1335620.htm>
- زهران، عزة جمال عبد السلام. (2019). الدور المحوري للسعودية مع الصين في إحياء طريق الحرير في ضوء رؤية 2030. المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية و العلوم السياسية، 4(8)، 179-212.
<https://rb.gy/7iywm>
- سياقات (مجلة أسباب) العدد (87) 19 ديسمبر 2022 <https://shorturl.at/biyPV>
- شرعان ،عمار. (2019). مبادرة الحزام والطريق الصينية : مشروع القرن الاقتصادي في العالم برلين – المانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
<https://tinyurl.com/ytsx7yyp>
- د. ماجد عسيري ، 2020 ، الصين والسعودية ونقل التكنولوجيا على الاقتصاد ،
<https://tinyurl.com/776rhp2>
- صيفي، مشاور. (2021). مستقبل الشراكة الاستراتيجية الروسية-الصينية: أهم السيناريوهات وانعكاساتها على العلاقات الدولية. مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، مج20، ع4 ، 116 - 140.
<https://tinyurl.com/mtwzzjeh>
- الغنيمي، عبدالرؤوف مصطفى، و ليلة، أحمد شمس الدين. (2020). العلاقات الصينية-الإيرانية: آفاق الشراكة الاستراتيجية في عالم متغير. مجلة الدراسات الإيرانية، مج4، ع11 ، 67 - 95.
<https://tinyurl.com/yckay5cx>
- مقال. (2016 ، 23-8). ماهو طريق الحرير الصيني الذي ستساهم المملكة في إحيائه؟
<https://www.alweeam.com.sa>
- محاور الاستراتيجية الصينية تجاه المملكة العربية السعودية ، م.د فاضل حسن كطافة، م.م.علي سامي عباس فارس Al-Bahith Journal 2022, Volume 41, Issue 1 الجزء الثاني، Pages 471-492
<https://www.iasj.net/iasj/article/249935>
- المطيري ع. ح. (2022). أثر السياسات المالية على التنوع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية للفترة من 2000 إلى 2020. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 6(23)، 131-154.
<https://doi.org/10.26389/AJSRP.Z070722>
- محمد مطاوع، طريق الحرير الجديد في الاستراتيجية الصينية الأهداف الكبرى والوزن الاستراتيجي والتحديات، سياسات عربية، العدد 46، مركز الدوحة، أيلول 2020.
<https://n9.cl/jm9uaf>

- مبادرة الحزام والطريق: لبنة مهمة في تدعيم الشراكة الاقتصادية المغربية-الصينية دراسة د. إسماعيل الرزاوي , 2021, <https://tinyurl.com/3av8cnxx>
- دراسة (موساوي- ناصري) مجلة البشير الاقتصادية , (المجلد الثامن، العدد 02)أوت 2022 , طريق الحرير كنافذة اقتصادية لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة ,
<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/196/8/2/199739>

SECOND FOREIGN REFERENCE

- Yannan, D., Ahmed, A., Al, A., Kuo, T. H., Malik, H. A., Nassani, A. A., ... & Patrick, D. (2022). Impact of CSR, innovation, and green investment on sales growth: new evidence from manufacturing industries of China and Saudi Arabia. Economic research-Ekonomska istraživanja, <https://tinyurl.com/syse3nht>
- ترجمة : محمود، أحمد . أيرين فرانك وديفيد براونستون (2019). طريق الحرير. 35(1), 4537-4556. القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة.
- فيليب ,الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة وتأثيرها المحتمل على الصادرات السعودية الإقليمية <https://2u.pw/r4Spuyw> 2021 جالكين, دوني تشن
- Deepening-Cooperation-Between-Saudi-Arabia-and-Chin (Dongmei Chen, Wenke Han)2019 <https://2u.pw/JfluUN5>

الجداول

- جدول والرسم البياني رقم (1) الاستثمار الأجنبي المباشر ، جدول البلدان والاقتصادات المختارة ، صافي التدفقات الوافدة (% من إجمالي الناتج المحلي) Saudi Arabia, <https://2u.pw/IAvgTtv>
- الرسم البياني رقم (2) لحجم الصادرات السعودية إلى الصين لبعض المنتجات من عام 2010-2022 م , المصدر : مركز الملك عبدالله للأبحاث والدراسات <https://shorturl.at/iwDQU>
- الرسم البياني رقم (3) لحجم الصادرات الصينية إلى السعودية لبعض المنتجات من عام 2010-2022 م, المصدر : مركز الملك عبدالله للأبحاث والدراسات
- جدول والرسم البياني رقم (4) حجم الواردات السعودية من عام 2010-2022 م , مركز الملك عبدالله للأبحاث والدراسات <https://2u.pw/XO9UWOt> - <https://2u.pw/SteyPmC>
- جدول والرسم البياني رقم (5) حجم الواردات الصينية من عام 2010-2022 م , مركز الملك عبدالله للأبحاث والدراسات <https://2u.pw/gDciUe2> - <https://2u.pw/OVAPJdd>
- جدول والرسم البياني رقم (6) حجم الصادرات السعودية من عام 2010-2022 م , مركز الملك عبدالله للأبحاث والدراسات
<https://2u.pw/syaZLbW> <https://2u.pw/0KYlnNh> -
- جدول والرسم البياني رقم (7) حجم الصادرات الصينية من عام 2010-2022 م , مركز الملك عبدالله للأبحاث والدراسات <https://2u.pw/2n8Ctxt> <https://2u.pw/GIKu12S>